روناهي

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١١٣٥ - الاثنين ٢٠٢١/٦/٢١م

رئيسة التحرير: سوزان علي

التدقيق اللغوي: ميسر المصطفى

الإخراج الفني: ديلان أحمد، حسن مراد

صحيفة روناهي

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧

٤٢٣١٦٥

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي

المكتب الرئيسي قامشلو- دوار سوتي

شركة الشمال 0998723906

shrktronahi@gmail.com

إطلاق حملة دوليّة للمطالبة بدعم الإدارة الذاتية (اللقاحات – الإغاثة -الاعتراف الدولي)

أطلقت مجموعةً من المنظمات والجمعيات في دول العالم حملة دوليّة تدعو من خلالها إدارة الرئيس الأمريكي (بايدن) والحكومات حول العالم لدعم الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا من ناحية اللقاحات والإغاثة والاعتراف الدولي بها...»٢

بعدسة: روى النايف

لمواجهة الجفاف... الموارد المائية تكشف شروط حفر الآبار في الحسكة

بعد موسم من الجفاف وشح الأمطار، وقطع تركيا ومرتزقتها مياه نهر الخابور عن مدينة الحسكة وريفها، الأمر الذي يُهدد بخروج آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية عن الخدمة، ولِتدارك هذه المشكلة، عدّلت مديرية الموارد المائية في مقاطعة الحسكة بشمال وشرق سوريا، بعض الشروط الواجب توفرها للسماح بحفر الآبار الزراعية...»٧

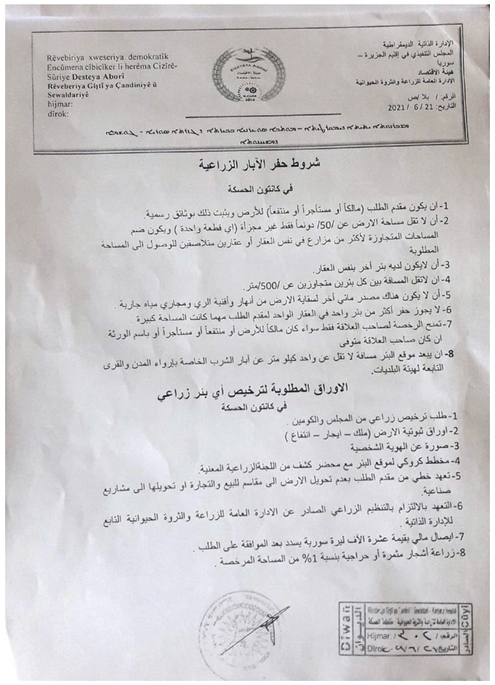

الإدارة الذاتية الديمقراطية
المجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة – سوريا
هيئة الاقتصاد
الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية

Rêveberiya xwesteriya demokratik
Encûmena cîbciker li herêma Cizîre-Sûriyê
Desteya Aborî
Rêveberiya Giştîya Çandiniyê û Sewaldariyê

الرقم / بلا /
التاريخ: 21 / 6 / 2021

شروط حفر الآبار الزراعية

في كانتون الحسكة

1- ان يكون مقدم الطلب (مالكاً أو مستأجراً أو منتفعاً) للأرض وبثبت ذلك بوثائق رسمية
2- أن لا تقل مساحة الارض عن /50/ دونماً فقط غير مجزأة (اي قطعة واحدة) ويكون صم المساحات المتجاورة لأكثر من مزارع في نفس العقار أو عقارين متلاصقين للوصول الى المساحة المطلوبة
3- أن لايكون لديه بئر آخر بنفس العقار
4- لاتقل المسافة بين كل بئرين متجاورين عن /500/متر
5- أن لا يكون هناك مصدر مائي آخر لسقاية الارض من أنهار وأقنية الري ومجاري مياه جارية
6- لا يجوز حفر أكثر من بئر واحد في العقار الواحد لمقدم الطلب مهما كانت المساحة كبيرة
7- تمنح الرخصة لصاحب العلاقة فقط سواء كان مالكاً للأرض أو منتفعاً أو مستأجراً أو باسم الورثة ان كان صاحب العلاقة متوفي
8- ان يبعد موقع البئر مسافة لا تقل عن واحد كيلو متر عن آبار الشرب الخاصة بإرواء المدن والقرى التابعة لهيئة البلديات.

الاوراق المطلوبة لترخيص اي بئر زراعي

في كانتون الحسكة

1- طلب ترخيص زراعي من المجلس والكومين .
2- اوراق ثبوتية الارض (ملك – ايجار – انتفاع)
3- صورة عن الهوية الشخصية
4- مخطط كروكي لموقع البئر مع محضر كشف من اللجنةالزراعية المعنية
5- تعهد خطي من مقدم الطلب بعدم تحويل الارض الى مقاسم للبيع والتجارة او تحويلها الى مشاريع صناعية
6- التعهد بالالتزام بالتنظيم الزراعي الصادر عن الادارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية التابع للإدارة الذاتية.
7- ايصال مالي بقيمة عشرة الاف ليرة سورية يسدد بعد الموافقة على الطلب
8- زراعة أشجار مثمرة أو حراجية بنسبة 1% من المساحة المرخصة .

Ciwan

علماء يتوصلون إلى إمكانية علاج للإيدز بـ "الخلايا الجذعية"

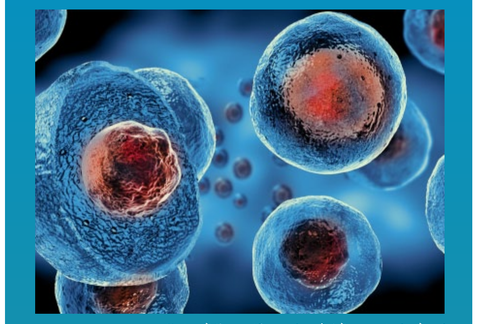

توصل فريق من الباحثين في مركز "ديفيس هيلث" بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة، إلى إمكانية استخدام الخلايا الجذعية في تعزيز المناعة وإصلاح أنسجة الأمعاء التالفة بسبب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية "الإيدز".

وقالت الوكالة الأسيوية الدولية للأخبار "ايه إن آي" في تقرير نشرته أمس الخميس، إنه خلال هذه الدراسة اكتشف العلماء نوعاً معيناً من الخلايا الجذعية التي وجدوا أنها يمكن أن تقلل من كمية الفيروس المسبب لمرض الإيدز، فضلاً عن تعزيز مناعة الجسم ضده، وإصلاح الخلايا اللمفاوية المتضررة في الأمعاء.

ورأت الوكالة أن هذه الدراسة التي وصفتها بـ"الثورية"، هي بمثابة خارطة طريق لتطوير استراتيجيات مختلفة للقضاء على الإيدز.

من جانبها، قالت المؤلفة المشاركة في الدراسة، التي نشرتها مجلة الأبحاث السريرية الأمريكية، سانيا دانيكار: "إن ضعف وظائف المناعة بعد الإصابة بالإيدز، وعدم القدرة على تعافي جهاز المناعة بشكلان عتبة أمام القضاء على هذا المرض".

وأضافت: "لذا فقد استهدفنا تطوير استراتيجيات تعمل على تعزيز المناعة وتمكين الجهاز المناعي من القضاء على الفيروس، وقد سعينا لإصلاح الخلايا اللمفاوية التي تضررت من العدوى".

وأشارت الوكالة إلى أنه على الرغم من أن الأدوية المضادة للفيروسات تعمل على منع الفيروس من التكاثر بشكل فعّال، إلا أنها لا تُصلح الضرر الذي يسببه الفيروس في جهاز المناعة، كما أن هذه الأدوية لا يمكنها إصلاح الخلايا اللمفاوية التي تتضرر بسبب عدوى الإيدز.

واستخدم الباحثون باستخدام الخلايا الجذعية المشتقة من نخاع العظم، وذلك لإمكاناتها الكبيرة في علاج الأمراض المُعدية.

ووجدت الدراسة أن هذه الخلايا كان لها القدرة على تعديل وتغيير واعادة تشكيل الأغشية المخاطية التالفة في أمعاء مرضى الإيدز، حيث ظهرت النتائج بشكل فوري، مع حدوث ارتفاع سريع في مستويات الأجسام المضادة والخلايا المناعية التالية التي تستهدف الفيروس.

ليلان عاصمة الملك شمشي آدد وأهم المعالم الأثرية عالمياً

تعتبر قرية ليلان الأثرية أحد أقدم وأهم المعالم الأثرية في العالم وفي منطقة ميزوبوتاميا، حيث سكنها الأكاديون والخوريون والأموريون، ويعود تاريخها إلى الألف السادس قبل الميلاد وكانت عاصمة الملك شمشي آدد ابن حمورابي.

تقع قرية ليلان جنوب ناحية تربه سبيه بثماني كيلومترات، وكلمة ليلان كردية وتعني باللغة العربية «السراب»، وتشتهر هذه القرية بتلالها الأثرية التي تُعد من أقدم وأهم المعالم الأثرية في العالم، بحسب بعثة أمريكية من جامعة ييل برئاسة البروفيسور هارفي ويس.

بُنيت القرية على ضفاف نهري «جراح ومعشوق»، حيث إن هذه الأنهار كانت تُشكل سوراً حول القرية لحمايتها من الهجمات والغزوات في تلك الحقبة من الزمن، غيْر في الجهة الغربية من القرية على أربعة أفران وحمام يُعتقد أنها للإمبراطور شمشي آدد، كما تم العثور على حوالي ٦٥٠ قطعة أثرية من لوحات مسمارية باللهجة البابلية القديمة، ونصوصاً إدارية واقتصادية ورسائل سياسية وتماثيل طينية ومعاهدات ألقت الضوء على التطورات التي حدثت في وادي الخابور بعد سقوط مدينة ماري أثناء التنقيبات.

الباحث الآثاري الدكتور سليمان إلياس، أشار إلى أن موقع ليلان الأثري يأخذ مكاناً هاماً بين المواقع الأثرية في العالم، كونها كانت عاصمة للملك الأشوري شمشي آدد ابن حمورابي، ويعود تاريخها إلى ستة آلاف قبل الميلاد، مشيراً إن الملك الأشوري توجه إلى سوريا عام ١٧٣٥ قبل الميلاد، وبنى عاصمته في قرية ليلان وأسماها شباط إنليل والتي كانت قبل ذلك تسمى بـ «شخنا» عاصمة بلاد أبوم أي/بلاد القصب/ وكانت تبلغ مساحتها حينها ٢٠ هكتاراً، والتي يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد وهي عبارة عن مملكة تشمل معظم المناطق الشرقية من حوض الخابور.

ليلان وأهميتها التجارية

اكتشفت البعثة القصر الذي يُعتقد أنه يعود إلى الملك شمشي آدد، بالإضافة إلى اكتشاف مجمع ديني مثل معبد بلغت أبعاده ١٥/١٠ م بُنيَ من اللبن على مسطبة مرتفعة، كما أوضحت البعثة إن تلال قرية ليلان كانت من أهم المواقع الاستراتيجية في العصور القديمة وذات أهمية تجارية كبيرة وذلك بالاعتماد على مستودعات الفحم التي تم اكتشافها فيها، وكان سكانها يعملون في التجارة مع مدينة الموصل في العراق، ولا تزال آثار تلك المستودعات موجودة حتى الآن.

الدكتور سليمان إلياس أضاف، إن الدول المحتلة لأجزاء كردستان حاولت تشويه تاريخ وحضارة قرية ليلان، من خلال كتبها التاريخية التي كانت تُدرّس في المدارس، إلا أن المكتشفات التي تم العثور عليها في تل ليلان الأثري، أثبتت عراقة وتاريخ الشعوب التي سكنت تلك المنطقة وأبطلت مخططاتها في تحريف وتشويه تاريخ ذلك الشعب.

وكالة هاوار

ابتسام عبد القادر: المرأة تتقلد المناصب السياسية

قالت الناطقة باسم مجلس المرأة في حزب سوريا المستقبل في منبج وريفها «ابتسام عبد القادر» إن المرأة في منبج خاصةً، وشمال شرق سوريا عامةً، نجحت في أن تكون ريادية بالمجال السياسي، ونجحت في تبوئ مناصب إدارية وسياسية بنسبة تتجاوز ستين بالمئة...»٣

المعارض السوري فاتح جاموس يطالب بإطلاق معارضة وطنية داخلية

ناشد المعارض السوري والسجين السابق والقيادي في تيار طريق التغيير السوري فاتح جاموس مسد بالعودة إلى فعاليات الحوار الوطني وتشكيل إطلاق معارضة وطنية جادة، ورأى أن حل القضية الكردية من حزمة المهام الوطنية، ويستحيل أن يحتل حلها موقع المؤخرة، وأكد بأنه على السوريين السعي لإنهاء الاحتلال التركي لمدنهم المحتلة وبكافة الوسائل المتاحة...»٤

اجتماعان للتحالف الدولي والمجموعة المصغرة.. ملفات كبيرة واستراتيجية غير واضحة

يعقد التحالف الدولي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً لمناقشة الحرب على داعش، وعلى هامش ذلك تعقد المجموعة الدولية المصغرة اجتماعاً بشأن سوريا، ومن المتوقع أن تركز على موضوع المعابر، فماذا سيناقش هاذان الاجتماعان وما هو المتوقع؟...»٥

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٤٣٤٣) دربا سية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

إطلاق حملة دوليّة للمطالبة بدعم الإدارة الذاتية (اللقاحات - الإغاثة -الاعتراف الدولي)

مركز الأخبار ـ أطلقت مجموعة من المنظمات والجمعيات في دول العالم حملة دوليّة تدعو من خلالها إدارة الرئيس الأمريكي (بايدن) والحكومات حول العالم لدعم الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا من ناحية اللقاحات والإغاثة والاعتراف الدولي بها.

حيث أكدت هذه المجموعة بأن العالم يُدين داعش.

أما المطلب الثالث فهو تحميل تركيا المسؤولية عن انتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان بما في ذلك استخدام المياه كسلاح حرب، والاستمرار في فرض المزيد من العقوبات المستهدفة على تركيا إذا فشلت في الوقف الفوري لجميع الهجمات، وسحب قواتها من شمال سوريا، ووقف منعها المتعمد للمياه والكهرباء.

والاعتراف السياسي الدولي رسمياً بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ورفع العقوبات عن المناطق التي تديرها، وتأمين مقعد رسمي لها على الطاولة في أية مفاوضات دوليّة تتعلق بمستقبل سوريا كان المطلب الرابع. كما دعوا منظمة الصحة العالمية إلى تسليم اللقاحات مباشرة إلى الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بدلاً من تسليم حصة المنطقة للنظام السوري.

والمطلب الثاني هو إنشاء صندوق مالي لاستعادة ودعم البنية التحتية التي مزقتها الحرب في المنطقة، وتوفير الموارد لدعم مخيمات النازحين والبنية التحتية الطبية طويلة الأجل، وإعادة إعمار المدن التي دمرتها الحرب ضد

والتنسيق مباشرةً مع الإدارة الذاتية وكذلك المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية العاملة بالفعل في المنطقة.

والمنظمات والجمعيات الراعية لهذه الحملة هي:

- لجنة الطوارئ في روج آفا
- الجمعية الكردية الأمريكية American Kurdish Associatio
- التحالف الكردي لأمريكا الشمالية
- الاتحاد الديمقراطي الكردي في كندا Democratic Kurdish Federation of Canada
- منظمة سارا للمرأة الحرة
- مركز تورنتو للمجتمع الكردي
- التجمع الديمقراطي الشعبي الكردستاني في بريطانيا NADEK
- جمعية اقتصاد التضامن Solidarity Economy Association
- تعاونية ميزوبوتاميا Cooperation Mesopotamia
- جمعية كاسكاديا التعاونية
- منظمة حقوق الإنسان الكردية في جنوب إفريقيا

بالإضافة إلى مجموعة من الجمعيات والمنظمات والشخصيات المتحالفة.

والمتحدثون الرسميون باسم الحملة هم:

فوزة يوسف: عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD

Elif Sarican: كاتبة وعالمة أنثروبولوجيا ومدربة في كلية الاقتصاد بلندن.

قاتل دنيز بويراز يُدلي باعترافات صادمة

مركز الأخبار ـ قال أونور جنجار، قاتل دنيز بويراز ومنفذ جريمة الهجوم على مقر حزب الشعوب الديمقراطي في أزمير غرب تركيا، إن هدفه كان قتل أي شخص يعترض طريقه عندما دخل إلى مبنى الحزب.

خلال أقواله في قسم الشرطة ومكتب المدعي العام بعد القبض عليه، أوضح جنجار أن هدفه كان قتل أي شخص يعترض طريقه عندما دخل إلى المبنى "وجعلهم يتقيؤون دماً".

وأضاف جنجار أنه كانت لديه رغبة في القتل أنه التقط صورة لدنيز بويراز التي قتلها داخل الحزب، أنه وفقاً لتقرير الطب الشرعي، فإن دنيز تعرضت للتعذيب على يد قاتلها أونور جنجار، حيث تم العثور على شق في رأسها يصل إلى الجمجمة بطول ٧-٨ سم. يُذكر أن الشرطة التركية اعتقلت أونور جنجار فور الحادث الذي أسفر عن مقتل دنيز، ووجهت إليه تهمة القتل العمد.

وخلال أول تصريح لجنجار، أكد أنه لا علاقة له بالقتيل، وأنه دخل المبنى لأنه يكره حزب العمال الكردستاني، وأطلق النار بشكل عشوائي.

وتؤكد تقارير انتماء منفذ الهجوم إلى حزب الحركة القومية، كما شارك نشطاء صوراً له تجمعه بعدد من المسؤولين الحاليين في الحكومة.

ويتعرض حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكبر حزب في تركيا، لضغوط سياسية كبيرة في الفترة الأخيرة في ظل دعوة القوميين، حلفاء أردوغان، لإغلاقه بسبب مزاعم صلته بحزب العمال الكردستاني المحظور.

وأشار المعتدي إلى أن لديه كراهية لحزب الشعوب الديمقراطي، وأنه كان لا يعرف دنيز ولكن قتلها لأنه كان يريد قتل أي شخص يعترض طريقه.

وعن كيفية تنفيذه للهجوم على مبنى الحزب الكردي وقتل دنيز، قال: «قبل أسبوع، اشتريت مسدساً في مقابل ٣٥٠٠ ليرة تركية في ١٤ يونيو، أطلقت النار في ميدان الرماية لاختبار المسدس بعد استخدام خمس رصاصات، وتبقّى لدي ١٠ رصاصات، أعتقدُ إنها ستكون كافية».

وأضاف: «رأيت في الأخبار أن العديد من رجال الشرطة انتحروا في الليلة السابقة، لقد رأيت أنصار حزب الشعوب الديمقراطي يسخرون من الأمر قائلين: أحسنتم».

ثم أردف بقوله: «اتصلت بسيارة أجرة في الصباح وذهبت إلى مبنى الحزب مع حقيبتي، لم يكن هناك أحد عند الباب، كنت عصبيا، فتحت الباب، جاء الصوت من اليسار، كانت الفتاة، أطلقتُ النار عليها، سقطت الفتاة من الصدمة، كنت أعاني من الخوف والإثارة والفرح، كنتُ غاضباً، بينما كانت على الأرض، أطلقت النار عليها في رأسها للتأكد من أنها ماتت».

من جهة أخرى قال قيادي في حزب الشعوب الديمقراطي، إن دنيز بويراز التي لقيت حتفها خلال الهجوم المسلح على حزب الشعوب الديمقراطي هذا الشهر، تم تعذيبها قبل قتلها.

وأوضح تركان أصلان عضو اللجنة القانونية بالحزب، أنه وفقاً لتقرير الطب الشرعي، فإن دنيز تعرضت للتعذيب على يد قاتلها أونور جنجار، حيث تم العثور على شق في رأسها يصل إلى الجمجمة بطول ٧-٨ سم. يُذكر أن الشرطة التركية اعتقلت أونور جنجار فور الحادث الذي أسفر عن مقتل دنيز، ووجهت إليه تهمة القتل العمد.

محكمة سرّية تُصدِر حكماً بالسجن سبع سنوات على الصحفي قهرمان شكري

مركز الأخبار ـ كشف شقيق الصحافي قهرمان شكري، زريفان شكري، أن الحزب الديمقراطي الكردستاني حكم على قهرمان شكري بالسجن سبع سنوات في محاكمة سرّية دون حضور محامي.

وكانت قوة مسلحة قد اقتحمت في السابع والعشرين من كانون الثاني ٢٠٢١ منزل الصحافي قهرمان شكري في مجمع سيره في دهوك، واعتقلوه، ومنذ ذلك الحين ما يزال مُحتجزاً دون المحاكمة.

وكشف شقيق الصحفي قهرمان شكري، زريفان شكري، أن شقيقه حُكم عليه بالسجن سبع سنوات لاتهامه بجريمة سياسية في محكمة سرية تابعة للحزب الديمقراطي في دهوك دون حضور محامي.

وقال شكري "ليس لدينا ثقة في هذه المحكمة، لا يوجد عدالة في محاكمته".

كما شارك رئيس منظمة حقوق الإنسان في السابع عشر من شباط، ركاز كمال، مقطع فيديو على حسابه على فيسبوك، أوضح فيه بأن قهرمان شكري قد تعرض للتهديد والتعذيب.

ولم يسمح للمحامي بالدفاع عن الصحافي قهرمان شكري، وحتى الآن لم تتمكن عائلته من رؤيته، ولم يتم توضيح كيف تمت محاكمته.

يُذكر أن قهرمان شكري اعتُقل ثلاث مرات حتى الآن، في عام ٢٠٢٠ بعد ٩٨ يوماً في السجن، وأُفرج عنه بكفالة قدرها ١٠ ملايين.

الصحافي قهرمان شكري، ٢٤ عاماً، من أهالي مجمع سيره السكني في ناحية شيلادز التابعة لدهوك.

وأصدرت محكمة هولير حكماً بالسجن لست سنوات في السادس عشر من شباط الماضي على خمسة من النشطاء والصحفيين من منطقة بهدينان، وهم كل من شيروان شيرواني وكوهدار زيباري وهاريوان عيسى وشفان سعيد وايار كريم.

ترامب مُتهماً بايدن: سَيُدمر اقتصادنا

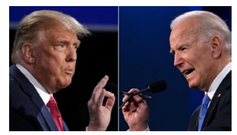

مركز الأخبار ـ صرّح الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، أنه قام هو بـ «إيقاف» بناء خط أنابيب الغاز الروسي «السيل الشمالي-٢»، في حين سمح الرئيس الحالي، جو بايدن، بإنهاء بنائه.

وقال ترامب في خطابه أمام أنصاره في ولاية أوهايو: «سيدمر بايدن اقتصادنا، وقد قام بايدن بتعليق بناء خط الأنابيب الأمريكي «Keystone XL» وترك ٤٨ ألف أمريكي بدون وظائف، لكنه وافق على بناء خط الأنابيب الروسي إلى أوروبا... أنا قمت بإيقاف بناء خط الأنابيب (السيل الشمالي-٢) إلى أوروبا، وقمت بفرض عقوبات عليه».

كما عبّر عن استيائه من أن الولايات المتحدة «تدافع» عن ألمانيا ضد روسيا، في حين «تدفع ألمانيا لموسكو مليارات الدولارات مقابل خط أنابيب الغاز»، واتهم برلين بأنها تستخدم الولايات المتحدة، وأضاف: «قالت أنجيلا ميركل المستشارة الألمانية، إننا ندافع عنكم ضد الدولة التي تمنحوها المليارات، كيف يحدث ذلك، أنجيلا؟ وابتسمت فقط».

وأعلن ترامب أن الولايات المتحدة تمكنت سابقاً من تحقيق استقلال في مجال الطاقة، ولكن «سينتهي هذا قبل نهاية الشهر القادم.. وسنشتري النفط في الشرق الأوسط، وسنشتري النفط في روسيا».

وكانت إدارة بايدن فرضت سابقاً عقوبات على سفن تشارك في بناء خط الأنابيب الروسي لكنها لم تفرض أي عقوبات على شركة «Nord Stream ٢ AG»، موضحة ذلك بعدم رغبتها في إثارة خلاف مع حلفائها، ويتهم البيت الأبيض ترامب بأنه سمح ببناء «السيل الشمالي-٢» بنسبة ٩٥٪ رغم القيود المفروضة.

من جانبها كانت موسكو تؤكد أكثر من مرة أن «السيل الشمالي-٢» مشروع تجاري مفيد بالنسبة لروسيا والاتحاد الأوروبي على حد سواء.

اعتقال ١١ ألف مُتهم بترويج المخدرات خلال ستة أشهر في العراق

مركز الأخبار ـ أعلنت وزارة الداخلية عن حصيلة المعتقلين بتهمة المخدرات خلال ستة أشهر، حيث تم اعتقال أكثر من ١١ ألفاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد معن في بيان، إنه «من ٢٠٢٠/١/١ لغاية ٢٠٢١/٦/٢٠ الملقى القبض عليهم بتهمة المخدرات بلغوا ١١٠٦١ منهم ٤٧٥٠ تاجراً و٤٥٦ مروجين و٥٥٥٥ متعاطين».

وأضاف إن «عدد المحكومين بلغ ٥٣٩٠ مشيراً إلى أنه «تم ضبط كرستال ٢٠٠ كيلو و٣٧ غراماً والحشيشة ٤٠٣ كيلو، والهيروين ١٦ كيلو والأفيون ٩ كيلو الكوكائين ١٣٣ غرام».

وتابع أن «المواد المخدرة والمؤثرات العقلية حيث بلغت حبوب الكبتاكون ٧٦٧٠٧٢٩ وحبوب المؤثرات العقلية ١٦ مليوناً و ١٧٦ و ١٠١».

أعمال العناية بالحديقة تنعكس إيجاباً على الصحة النفسيّة

كشفت بعض الدراسات عن وجود فوائد مذهلة لأعمال العناية بالحديقة تنعكس بشكل إيجابي على الصحة النفسية والجسدية، وقد أكد خبراء أن البستنة تساعد في تحسين المزاج وتحارب الاكتئاب.

وأشار الخبراء إلى أن أعمال البستنة تعتبر من النشاطات البدنية المفيدة للغاية، ذلك أن مهامّ مثل إزالة الأعشاب الضارة والتقليم والري تعد بمثابة تمرين رياضي من شأنه أن ينعكس إيجابياً على صحة القلب والعظام والعضلات.

وأوصى الخبراء بما لا يقل عن ١٥٠ دقيقة أسبوعياً من التمارين متوسطة الشدة من أجل التمتع بالصحة واللياقة المثالية.

ويمكن للبستنة أن تساعد في حصول الجسم على فيتامين «د» الضروري لصحة العظام والوظائف الحيوية الأخرى ذلك أن قضاء وقت قصير تحت أشعة الشمس من شأنه أن يُلبي احتياجات الجسم من هذا الفيتامين.

كما أن البستنة يمكن أن تكون نشاطاً عائلياً رائعاً إذ تشجع العناية بالحديقة التواصل والترابط بين أفراد الأسرة وتعليم الأطفال مهارات حياتية مثل المسؤولية والاهتمام.

تخفيف الضغط والتوتر

وتعد أعمال البستنة من العناية بالأرض والتربة وزراعة الزهور والنباتات وملاحظة الحشرات والحيوانات المرتبطة بالأرض واحدة من الأمور الجميلة في الحياة ومن أسهل الطرق لربط الأطفال مع الطبيعة، ذلك أنه عندما يرى الأطفال آباءهم يمارسون أعمال البستنة أسبوعياً من التمارين متوسطة الشدة من أجل التمتع بالصحة واللياقة المثالية.

ويمكن للبستنة أن تساعد في حصول الجسم على فيتامين «د» الضروري لصحة العظام والوظائف الحيوية الأخرى ذلك أن قضاء وقت قصير تحت أشعة الشمس من شأنه أن يُلبي احتياجات الجسم من هذا الفيتامين.

كما أن البستنة يمكن أن تكون نشاطاً عائلياً رائعاً إذ تشجع العناية بالحديقة التواصل والترابط بين أفراد الأسرة وتعليم الأطفال مهارات حياتية مثل المسؤولية والاهتمام.

تخفيف الضغط والتوتر

وتعد أعمال البستنة من العناية بالأرض والتربة وزراعة الزهور والنباتات وملاحظة الحشرات والحيوانات المرتبطة بالأرض واحدة من الأمور الجميلة في الحياة ومن أسهل الطرق لربط الأطفال مع الطبيعة، ذلك أنه عندما يرى الأطفال آباءهم يمارسون أعمال البستنة في حديقة المنزل أو قطعة من الأرض التي يملكونها تمنحهم صحة عقلية أفضل في مرحلة البلوغ ترتبط ارتباطاً إيجابياً أكثر ببيئتهم.

ووفقاً للخبراء تعتبر البستنة واحدة من الأعمال التي اعتاد الناس أن يمتعوا كل الحواس الخمس من خلال العمل فيها، وبالتالي تعتبر واحدة من أكثر الأنشطة المفيدة للأطفال والتي تمدهم بأسس العلوم والفنون، حيث يكتسب الأطفال قدراً كبيراً من المعرفة حول نمو النباتات وما يتعلق بالعناية بها بطريقة عملية لا نظرية.

كما أن الأطفال يشعرون بمزيد من المسؤولية والنضج لأنهم سيكونون أكثر تقدماً من أقرانهم.

وكشفت دراسات دور البستنة في التخفيف من التوتر والمساعدة على الاسترخاء. إذ أن أعمال الحديقة أو أي هواية مشابهة توفر منفذاً صحياً لتخفيف حدة التوتر، وبعد قضاء الوقت خارج البيت للاعتناء بالحديقة نشاطاً ممتعاً يمكن أن يساعد على تخفيف الضغط.

وقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على الأشخاص الذين أجروا مهمة مرهقة، ثم قاموا بالبستنة أو قرأوا كتاباً لمدة ٣٠ دقيقة أن البستنة تخفف التوتر بشكل ملحوظ وتساعد في تحسين المزاج حتى أكثر من المطالعة.

وبدأت عيادات بريطانية مثل عيادة كورنبروك الطبية في هولم مانشستر بوصف البستنة للأشخاص الذين يعانون من القلق والاكتئاب، إذ يتم إعطاء المرضى نباتات للعناية بها، ويتم زراعتها لاحقاً في حديقة عامة محددة حيث يمكنهم المشاركة في نشاط مع الآخرين وتقوية الروابط الاجتماعية.

طرق لتعرف ما إذا كانت البيضة صالحة للأكل أم فاسدة

رغم أنه يمكن الحفاظ على البيض في الثلاجة لعدة أسابيع، فإنه يفسد بمرور الوقت بعد أن يكبر حجم الجيب الهوائي بالداخل ويصبح البياض أكثر رقة.

يحتوي البيض الذي نشتريه من السوق على تاريخ موصى به للاستهلاك، ولا يتجاوز ٢٨ يوماً على أقصى حد من يوم الوضع (وضع الدجاجة للبيضة). ويمكن تخزين البيض في الثلاجة لمدة شهر واحد بعد تاريخ الاستهلاك الموصى به، أي ٥٨ يوماً بعد يوم الوضع، إذا لم تتشقق القشرة أو تتكسر.

ويساعد تخزين البيض في الثلاجة على الحفاظ على مذاقه وخصائصه الغذائية ويمنع نمو البكتيريا، ومن المهم عدم غسل البيض الذي لا تنوي استهلاكه على الفور؛ لأن هذا قد يتسبب في فقدان الطبقة الواقية التي تتركها الدجاجة.

إذا لم يكن موعد انتهاء الصلاحية موجوداً على العبوة، هناك طرق أخرى للتثبت من صلاحيته.

- ضع البيضة في الماء: وفقاً لموقع «لاشان أنفو» هناك طريقة أخرى فعالة في التحقق من صلاحية البيضة، وهي وضعها في قدر أو وعاء مليء بالماء، فإذا نزلت إلى القاع فإن ذلك يعني أنها طازجة، وإذا طفت أفقياً فهذا يعني أنه ينبغي تناولها في أقرب وقت ممكن، أما إذا طفت على السطح فذلك يعني أنها غير صالحة للأكل.

في الواقع، كلما زاد عمر البيضة تبخرت الرطوبة وزاد حجم الجيب الهوائي، وهو ما يجعلها تطفو على السطح عند وضعها في الماء.

- شم رائحة البيضة: على غرار جميع المنتجات الطازجة الأخرى مثل الجبن والقشطة والزبادي، يصبح للبيض رائحة كريهة بعد انقضاء موعد صلاحيته، إذا كان لديك شك في أن البيضة لم تعد صالحة للأكل، ففم بشمها أولاً قبل تناولها.

يمكن أن تنبعث من البيض منتهي الصلاحية -سواء كان مطبوخاً أم نيئاً- رائحة مميزة، وتتصبح مختصة التغذية تايلور جوتز بكسر البيضة في وعاء، ثم التخلص منها إذا لم تكن رائحتها عادية، ثم غسل الوعاء بالماء الساخن، أما إذا بدت الرائحة طبيعية، فيمكنك تناولها.

- تحقق من شكل القشرة: يمكن أن يساعدك التحقق من شكل القشرة في تحديد ما إذا كانت صالحة للاستهلاك أم لا. وينبغي التحقق مما إذا كانت القشرة ناعمة أو لزجة أو متشققة، إذا كانت القشرة جافة، فقم بكسرها في وعاء وتحقق من لونها، عادةً ما يشير اللون الأزرق أو الوردي أو الأسود أو الأخضر في بياض أو صفار البيض إلى نمو البكتيريا التي يمكن أن تسبب التسمم الغذائي.

وتؤكد مختصة الجهاز الهضمي جوليا رو أن «السالمونيلا» هي بكتيريا يمكن العثور عليها في البيض النيئ أو غير المطبوخ جيداً، وكذلك في منتجات الألبان، يمكن أن تسبب هذه الجراثيم داء السلمونيلات والتسمم الذي يسبب أعراضاً مثل الحمى أو الإسهال أو القيء أو الام البطن.

- استخدم تقنية الشمع: تعتبر تقنية الشموع من الطرق المستخدمة لتقييم صلاحية البيض أو نمو الصيصان في البويضة المخصبة، بشكل عام، يتم تنفيذ هذه التقنية في البيئة الصناعية بفضل معدات خاصة لتصنيف البيض قبل تعبئته.

مع ذلك، يمكن تطبيق هذه الطريقة في المنزل، وتحتاج إلى مكان بارد مضاء إضاءة خافتة، وإلى شمعة أو مصباح يدوي صغير.

ثبّت مصدر الضوء في نهاية البيضة، ثم قم بإمالتها ولفها من اليسار إلى اليمين حتى ترى ما بداخلها، تسمح لك هذه التقنية بمعرفة ما إذا كانت فقاعة الهواء صغيرة أم كبيرة.

مع تقدم عمر البيضة، يتبخر الماء وتحل مكانه الغازات، وكلما زاد حجم الجيب الهوائي، فإن ذلك يعني أن صلاحية البيضة اقتربت من الانتهاء.

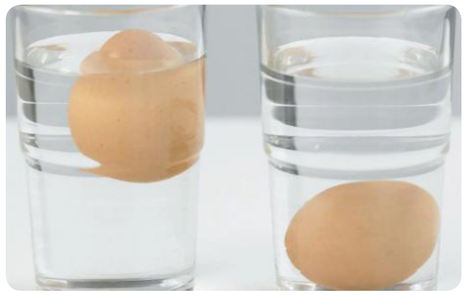

ما هي فوائد البردقوش؟

على الرغم من التطوّر التكنولوجي الكبير في مجال الطب واستخلاص الكثير من الفوائد العلاجية إلّا أنه في كثيرٍ من الحالات يتم اللجوء إلى التداوي باستخدام الأعشاب، فقد اعتمد الإنسان منذ قديم الزمان على الأعشاب للحصول على العلاج، وقد كان يعتمد على أسلوب التجربة قبل اختراع الأدوات التي تستطيع التمييز بين أنواع الأعشاب، فهناك بعض الأنواع من هذه الأعشاب منها المفيدة ومنها السامة، كما أنّ منها ما لا يجب أن تُخلط معاً وإلّا ستُعطي نتائج عكسيّة.

من الأعشاب التي ما زال الإنسان يرتكز عليها في العلاج البردقوش أو المردقوش أو مرقوش برى أو السمسق وغيرها، فتطلق عليها أسماء مختلفة حسب المنطقة، فأطباء الأعشاب الأرق، وكان هذا هو الاستخدام الأكثر له قديماً، ويفيد في حماية الجسم من الإصابة بالسرطان والأمراض الجلدية نتيجة غناه بالمواد المضادة للأكسدة، وعلاج التهابات المفاصل، وطرد الغازات وعلاج القرحة المعديّة، وعلاج مشاكل الأعصاب من خلال التدليك الخارجي.

يبرز البردقوش في تنظيم الهرمونات في الجسم؛ فالهرمونات تؤدي مهماتٍ حساسةٍ بأن طوله ليس كبيراً حيث قد يصل إلى ٧٠ سنتيمتراً، وله ساق صلبة ومضلعة، وتأخذ أوراقه شكل اللسان، والجزء المستخدم منه هو الأزهار التي تشبه السنابل.

يحتوي البردقوش على خواص مضادة للبكتيريا، والأملاح المعدنية، ومضادات الأكسدة، كما تحتوي على الفيتامينات المختلفة، ويتم تناول البردقوش كدواء أو مستخلص منه العنصر المفيد مباشرةً وبياع في الصيدليات، أو يُمكن استخدامه كنوع من التوابل التي تضاف على الأطعمة لإعطاءِ النكهات المختلفة.

يمتلك البردقوش فوائد عديدةٍ، كما أنّه يخفّض ضغط الدم، ويعالج مشاكل التشنج، كما يخفف الآلام، ويساعد في سرعة النوم وعلاج مشاكل الأرق، وكان هذا هو الاستخدام الأكثر له قديماً، ويفيد في حماية الجسم من الإصابة بالسرطان والأمراض الجلدية نتيجة غناه بالمواد المضادة للأكسدة، وعلاج التهابات المفاصل، وطرد الغازات وعلاج القرحة المعديّة، وعلاج مشاكل الأعصاب من خلال التدليك الخارجي.

وعند إصابتها بالاضطرابات أو المشاكل فإنّ الكثير من المشاكل تصيب الجسم، فيعمل البردقوش على تنظيم الدورة الشهرية عند النساء وعلاج مشكلة عسر الطمث وتخفيف الآلام المرافقة، وينظّم نسب هرمون الحليب في الدم المسؤول عن تأخر حدوث الحمل في حال ارتفاعه، كما يساعد في علاج ضغط الدم المرتفع من خلال تحكمه بإفرازات الغدة الجاركلوية؛ هرمون الرنين والألدوستيرون والبر و ستاجلا ندين .

كما أنه يساعد في تنظيم دورة الهرمونات في عملية الأيض أو التمثيل الغذائي، فهو يسرّع من عملية التمثيل الغذائي المسؤول عن عملية حرق السعرات الحرارية، وبالتالي التخفيف من الوزن الزائد.

جهود النجمة فريال أحمد تُثمِر عن أول دوري في إقليم الفرات

قامشلو/ جوان محمد ـ النجمة فريال أحمد التي سطعَ نجمها منذ سنوات في روج آفا وسوريا وقّعت مع نادي هيئة التربية «كيجي» لمدة سنة، وذلك للمشاركة مع النادي بأول دوري رسمي يُطلق للسيدات في إقليم الفرات لكرة القدم، كان للنجمة فريال جهود كبيرة في إيصال رياضة المرأة لكرة القدم لهذا المستوى والوصول لإقامة دوريات.

النجمة فريال أحمد صرّحت لصحيفتنا روناهي بأنها وقّعت عقداً لمدة سنة وأنها جاهزة لتمثيل سيدات نادي «كيجي» وأشارت بأنها ستنافس مع زميلاتها في الفريق على لقب الدوري الأول من نوعه في إقليم الفرات.

فريال «فلة» أو لقبها الذي تحبه وتنادى به «ليونيلا» كانت أول محترفة في روج آفا عندما قدمت من كوباني ولعبت في صفوف نادي قامشلو للسيدات وحققت مع النادي العديد من الألقاب المحلية وعلى صعيد سوريا.

فريال ابنة كوباني عاشت تجربة مريرة حتى أصبحت نجمة في عالم كرة القدم بسوريا، فكانت تلعب لوحدها مع أشقائها ولتنتقل لتشكيل فريق عبر زميلاتها في المدرسة عام ٢٠١٧، وقامت على تدريبين لفترة من ثم طلبت من مدرب شقيقها الكابتن عزت حج كندو أن يُشرف على تدريبين، ولكن كان هناك فتيات يتغيبْن عن المران بسبب رفض أهاليهن للعبهن لكرة القدم.

لا استسلام

فريال روت في السابق لصحيفتنا روناهي تفاصيل كيفية زيارتها لمنازل أهالي اللاعبات في كوباني عام ٢٠١٧، وتقول لصحيفتنا روناهي: "كنت أزور منازل أهالي اللاعبات لكي أقنعهم للسماح لبناتهم للعب كرة القدم، نجحنا ببعض المرات وفشلنا ببعض المرات، وخسرنا لاعبات رفضوا أهاليهن انضمامهن للفريق".

عرّابة كرة القدم

كسرت فريال هاجس حكر الذكور للعبة كرة القدم وانخرطت بينهم ومن ثم شكلت فريق بنفسها ولتكون فيما بعد نجمة في سماء كرة القدم السوريّة وبيّنت فريال "عندما كنت صغيرة وألعب كان الناس يستهزؤون على لعبي مع الأولاد الذكور بكرة القدم، ولكن كان أهلي من أخوتي الشباب يشجعونني على الاستمرار وذكرت بأن والد إحدى الفتيات قال لها ولمن معها ذات مرة "أي يعني بعدين شو رح يطلع منكم وشو راح تستفيدو؟!؟"، ولكن فريال لم تستسلم وتابعت مسيرتها وسط تشجيع من أشقائها وخاصةً والدها الذي كان لاعب كرة قدم سابق.

بعدها شكلوا فريقهم وتبنته "هيئة التربية" في كوباني وهي حتى الآن تلعب مع هذا الفريق وتحمل شارة الكابتن وتحاول وضع التوافق بين دراستها في الصف الثاني عشر الفرع العلمي وممارسة لعبة كرة القدم بقدر المستطاع.

وتضيف فريال بالقول: "إن كوباني حالياً فيها أكثر من ست فرق للسيدات عكس الماضي ففي البداية كنا هناك فقط فريقين وهما كيجي وكوباني، وعدد اللاعبات أكثر من عشر لاعبات ضمن كل فريق ولكن حالياً العدد تجاوز ذلك بكثير، وكان كل ستة أشهر تقام مباراة واحدة، أما في الوقت الراهن، فهناك كل أسبوع مباراة أو مباراتين".

إلى النجوميّة

فريال تعتبر أول محترفة في عالم كرة القدم بإقليم الجزيرة التي قدّمت من كوباني وشاركت في الدوري الرسمي الثاني في إقليم الجزيرة عام ٢٠١٨ ونالت جائزة هدافة الدوري برصيد عشرين هدف وقتها، وكذلك بنفس العام سيدات نادي قامشلو مُنحنَ لقب كأس أندية الإقليم.

فريال اعتبرت بأن الكابتن ريزان عطو كان له الفضل في مساعدتها على تعلم الكثير عن كرة القدم ولكنها تؤكد بأنه لولا الكابتن دليل آلبار "رشو" لما استطاعت الاحتراف خارج كوباني والوصول للنجومية على مستوى سوريا، حيث شاركت مع نادي الجهاد ببطولة الصالات وحققوا وقتها المركز الرابع عام ٢٠١٨ وسُجل اسمها ضمن المنتخب السوري، وحققت في إقليم الجزيرة لقب الدوري لمرة مع نادي قامشلو والكأس مرتين أعوام ٢٠١٨ ـ ٢٠١٩، وحققت مع سيدات نادي عامودا لقب الدوري السوري الأول على الملاعب المكشوفة موسم ٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠، وحققت مؤخراً مع سيدات الخابور المركز الأول في مرحلة الذهاب في النسخة الثانية من الدوري السوري موسم ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١، فريال تحقق الإنجاز تلو الآخر وهي لا تزال صغيرة، وهذا دليل قوتها وتميزها أن لا تكون لاعبة عادية في عالم المستديرة.

فريال عن طموحاتها في المستقبل أجابت: "هدفي اللعب على مستوى أسيا، بالإضافة للاحتراف عالمياً، وسأعمل جاهدة على تحقيق أحلامي وطموحاتي فالكثير من اللاعبات بدأن من لا شيء، و لكن هنّ الآن نجمات في سماء كرة القدم مع أندية ومنتخبات عالمية".

تحقيق الهدف

ونوهت فريال أحمد: "أتأمل الازدهار لرياضة كرة القدم للسيدات أكثر في كوباني وهذا الأمر يلزمه تعيين كوادر مختصين من مدربين وإداريين للعبة والسماح للفرق بالمشاركة ببطولات إقليم الجزيرة لكسب الخبرة، وذلك عبر الاحتكاك معهن في المباريات والبطولات".

اليوم نرى كوباني تقطف ثمار جهود فريال أحمد نجمة الكرة في روج آفا وسوريا ومن عاونها على تطوير واقع لعبة كرة القدم للسيدات وها هو إقليم الفرات سيشهد إقامة أول دوري لسيدات كرة القدم، ومن المفترض أن ينطلق الدوري يوم الثلاثاء القادم، وهذا يدل بأن الرياضة الأنثوية تتجه نحو الأفضل في إقليم الفرات وخاصةً بكوباني.

ابتسام عبد القادر: المرأة تتقلد المناصب السياسية

روناهي/ منبج – قالت الناطقة باسم مجلس المرأة في حزب سوريا المستقبل في منبج وريفها «ابتسام عبد القادر» إن المرأة في منبج خاصةً، وشمال شرق سوريا عامةً، نجحت في أن تكون ريادية بالمجال السياسي، ونجحت في تبوئ مناصب إدارية وسياسية بنسبة تتجاوز ستين بالمئة.

أكدت ابتسام عبد القادر في لقاء مع صحيفتنا «روناهي» بأن الحديث عن المرأة ودورها سياسياً يمر من بوابة تهميشها وإبعادها عن الحياة السياسية في السابق، مشيرةً إلى أنه لم تعط لها كامل الإمكانات لكي تثبت قدرتها في المجال السياسي، مع العلم أنها امرأة سياسية مع أبسط الأمور في حياتها ومجتمعها، ولكن لما دخلت المرأة القيادية في الإدارات أثبتت للعالم قدرتها على دخول المجال السياسي من منطلق قوي.

ولدى سؤالنا عن التغيير الحاصل مع المرأة بين الأمس واليوم، قالت: «لا شك أن هناك تغييراً حدث في عهد الإدارة المدنية الديمقراطية إذا ما قورن مع الوقت السابق، حيث كانت المرأة مهمشة ومبعدة عن المناصب السياسية بنسبة قليلة لا تتجاوز ١٢٪، أما مشروع الأمة الديمقراطية فقد أعطى للمرأة حق المشاركة في كافة المجالات، ومن ضمنها المجال السياسي. وتمكنت المرأة من أن تتواجد في مراكز صنع القرار وتشارك أيضاً في حوارات حل الأزمة السورية التي تعتبر المرأة جزءاً منها وغير منفصل عن باقي القضايا الأخرى».

ضرورة مشاركة المرأة

وأشارت إلى أهمية مشاركة المرأة سياسياً لأنها بطبيعتها تميل للسلام، ومن ذلك تنبثق حواراتها من واقعها الاجتماعي المسالم، وانطلاقاً من إيجاد حل شامل للأزمة السورية من مبدأ وحدة تراب سوريا، والتكاتف والتضامن بين أطياف الشعب السوري، بالإضافة إلى ضرورة وجود المرأة في كل جولات صياغات وكتابة الدستور السوري.

وأعربت بتقييمها لدور المرأة في المرحلة الراهنة عن قدرتها في افتتاح مؤسسات خاصة بالمرأة، إلى جانب وجودها في الأحزاب السياسية وخاصة في حزب سوريا المستقبل، ونتج من محصلة ذلك تأسيس مجلس المرأة في حزب سوريا المستقبل، الذي يعد حاضنة شعبية لنساء شمال وشرق سوريا، من أجل توسيع مشاركتها في المجال السياسي. وأنجزت المرأة العديد من الأمور التي عرقلت مسيرتها بدءاً من ذهنية المجتمع والعادات والتقاليد البالية في المجتمع ومواجهة النظام التسلطي الاستبدادي الحاكم.

واختتمت الناطقة باسم مجلس المرأة في حزب سوريا في منبج وريفها ابتسام عبد القادر حديثها بالقول: «تجاوزت نسبة النساء العاملات في الإدارات والمؤسسات العامة والخاصة، بالإضافة إلى الأحزاب، قرابة ٦٠٪ متفوقة في ذلك على الرجل مستندة على مشروع الأمة الديمقراطية، كما ونطمح أن تزداد هذه النسبة في الفترة القادمة».

المرأة في الطبقة تأخذ دورها الفعال في الزراعة

روناهي/ الطبقة ـ تساهم المرأة الريفية ضمن نواحي مدينة الطبقة في دورها الفعال في الزراعة الموسمية ومحور اليد العاملة التي تعد عنصراً أساسياً في عملية الزراعة.

تعد الزراعة أحد أهم دعائم الحياة الأساسية التي توفر المواد الغذائية والمنتجات في الأسواق، وبعد أن مارست المرأة أدوارها الأساسية في المجتمع والمجالات الحياتية أثبتت دورها الأساسي في الزراعة من خلال مشاركتها في الأعمال اليومية ضمن الأراضي الزراعية، والتي ساهمت في نجاح المحاصيل الزراعية وتوفير اليد العاملة مساندة الرجل بجميع الأعمال.

ومن هذا المنطلق قامت صحيفتنا «روناهي» بزيارة بعض المناطق الريفية القريبة من الطبقة للاطلاع على واقع الزراعة ومشاركة المرأة ضمن المجال الزراعي، حيث أشارت لنا إحدى المزارعات التي تعمل في زراعة الخضروات «فاطمة الجاسم» قائلة: «نعمل ضمن الأراضي الزراعية التابعة لقرية الصفصاف القريبة من مدينة الطبقة، ونزرع الخضروات المتنوعة منذ أكثر من خمسين عاماً، ونعمل بشكل مستمر وفق الوقت المحدد للمواسم الزراعية وبعض المزروعات كالخيار والبندورة والفاصولياء والبامياء والبادنجان وغيرها، ونعتمد من خلالها على مصدر معيشتنا وتأمين الدخل المادي وقوتنا اليومي».

وأضافت فاطمة الجاسم: «المحاصيل عانت هذا العام من ضعف المردود الإنتاجي نتيجة الجفاف وقلة الأمطار وشح المياه، إضافة لنقص المواد الأساسية التي تحتاجها الزراعة مثل السماد والمواد التي تحمي النبات من الحشرات الضارة والآفات الزراعية».

دور المرأة في الزراعة

وفي لقاء آخر مع المزارعة «خضرة الحميدي» أوضحت لنا أهمية العمل ودور النساء العاملات في الزراعة من خلال العمل اليومي ضمن الحقول وقطف القطن ورش البذور والسقاية والإشراف على المزروعات، وقالت: «عملت المرأة جنباً إلى جنب مع الرجل في الأراضي الزراعية من مراحل الزراعة الأولى حتى الحصاد، وتجد النساء في العمل الزراعي فرصة للنهوض بالعائلة وتحسين المدخول الشهري، حيث صنفت النساء العاملات الأفضل في عملية القطاف والتدريج الزراعي والعديد من العمليات الزراعية التي تحتاج إلى عناية وتنظيم متقن، ولا يمكن الاستغناء عنها في عملية الإنتاجية الزراعية، لأن المرأة دوماً تتعامل مع الأرض بكفاءة أكبر وتحفظ التربة بعناية أكثر من الرجل».

الصعوبات التي تواجه عمل المرأة في الزراعة

ونوهت خضرة الحميدي إلى بعض المعوقات التي تواجه المرأة الريفية من خلال عملها بالزراعة، مثل ساعات العمل الطويلة ضمن الأراضي مما يزيد من المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة في الأسرة بشكل يومي، وتوفير بعض الأدوات الزراعية الحديثة ستساعد العاملات في التدريج والقطاف وتشييد بعض النقاط الطبية القريبة بعد أن تكررت الحالات المرضية نتيجة الشمس القوية مع بدء فصل الصيف، واختتمت: «نطالب جميع الجهات المعنية بتوفير الدعم والحاجات اللازمة لعملنا الزراعي من سماد زراعي ومبيدات حشرية».

سردم وديرك إلى النهائي وحامل اللقب يودّع بجرحٍ عميق

روناهي / قامشلو ـ أطاح نادي سردم بحامل اللقب الأسايش وفاز عليه بنتيجة قاسية وتأهل للمباراة النهائية من مسابقة الكأس في إقليم الجزيرة لكرة القدم، بينما رد ديرك الدين للطريق ووصل للنهائي أيضاً وحمل رسالة مفادها بأنه سيكون له كلمة أخرى في نهائي الكأس والموسم الكروي القادم.

وتأهل سردم بعد الفوز بثلاثية نظيفة على غريمه التقليدي الأسايش على أرضية ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو، الشوط الأول كان ندياً وقوياً وتبادل الفريقين ضياع الفرص ولكن في الشوط الثاني استطاع سردم الوصول للشباك في ثلاث مناسبات كانت كافية لوضعه في نهائي مسابقة الكأس بعد التعادل في لقاء الذهاب سلباً بدون أهداف.

الأسايش كان حامل اللقب على حساب سردم في البطولة الماضية عندما فاز عليه بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ولكن سردم ثأرَ منه وأخرجه من المسابقة وتأهل لملاقاة ديرك الذي رد الدين للطريق عندما فاز عليه بهدفين بدون رد، ورغم الخسارة بهدف بدون رد في مباراة الذهاب من الطريق.

سردم زاد جراح الأسايش بهذه الخسارة القاسية وسيؤثر ذلك سلباً على أداء النادي في الدوري بحيث وصل كلا الناديان للنصف النهائي، بينما يتابع سردم سلسلة انتصاراته ولم يتلقَ في بطولتي الدوري والكأس غير خسارة واحدة بهدف بدون رد من الصناديد في الدوري.

أما ديرك الصاعد حديثاً لمصاف الدرجة الأولى، ومن أول مشاركة ها هو يصل للنهائي في رسالة واضحة بأنه ليس فريق سهل وله أهداف كبيرة في لعبة كرة القدم ومنها حمل الكأس هذا الموسم والمنافسة على لقب الدوري في الموسم القادم.

النهائي سيُحدد لاحقاً موعده ويتوقع أن يكون يوم الجمعة القادم والجميع على موعد مع مباراة مثيرة بحيث الناديين يضمان نخبة من نجوم ومحترفي الكرة السوريّة.

أنجليك كيربر تستعد لويمبلدون بحصد لقب باد هومبورغ

استعدت الألمانية أنجليك كيربر لبطولة ويمبلدون للتنس بالفوز بلقبها الأول في ثلاث سنوات عندما أحرزت لقب النسخة الافتتاحية من بطولة باد هومبورغ على الأراضي العشبية.

وخاضت أنجليك كيربر المصنفة الأولى عالمياً سابقاً أول مباراة نهائية في عامين، واستغلت فرصة اللعب على أرضها، وكسرت إرسال كاترينا سينياكوفا ست مرات لتفوز ٦-٣ و٦-٢ في النهائي. وقالت أنجليك كيربر بعدما أحرزت لقبها الأول منذ الفوز بلقبها الثالث في البطولات الأربع الكبرى في ويمبلدون عام ٢٠١٨ «يدرك الجميع أني أحب اللعب على العشب، أشعر حقاً أني في حالة رائعة».

وأضافت «بكل تأكيد فإنه من الرائع خوض النهائي هنا، وسط هذه الأجواء وهذه الجماهير. أحب اللعب على هذه الأرضية، دعونا ننتظر ونرى إذا كان بوسعي مواصلة ذلك الأسبوع المقبل (في ويمبلدون)».

وهذا اللقب رقم ١٣ في مسيرة أنجليك كيربر البالغ عمرها ٣٣ عاماً.

وستكون أنجليك كيربر المصنفة ٢٥ في ويمبلدون، حيث تملك سجلاً ٣١-١١ هناك، وستبدأ مسيرتها في الدور الأول أمام الصربية نينا ستويانوفيتش.

صبر الأمهات على الزواج السيئ يؤذي الأبناء

ارتفاع معدلات النزاع بين الأبوين أثناء الطلاق يرتبط طردياً بضعف التكيُّف لدى الأطفال، ومع ذلك فإن آثار النزاع قبل الانفصال ربما تؤثر عكسياً في بعض الحالات.

تعتقد غالبية الأمهات أنّ قرار الانفصال أمر مؤلم للأطفال. وهن يخشين على أبنائهن من الآثار المحتملة للطلاق على المدى البعيد، ما يجعلهن يصبرن على الزيجات السيئة ويلتزمن بشكل الأسرة الطبيعي المكون من أب وأم وأطفال، لكن خبراء علم النفس يؤكدون أن ذلك لا يحمي الأبناء بقدر ما يسبب لهم الأذى.

يشير خبراء علم النفس إلى أن الخلافات الزوجية التي تنتج عن الزواج السيئ، والتي يشعر بها الأطفال في أغلب الأوقات مهما حاول الوالدان إخفاءها، تؤثر بشكل كبير على نفسية أطفالهما وتعرضهم لصعوبات تركيز وتأخر دراسي، وزيادة المشاكل مع زملائهم في المدرسة.

كما أن لوم الأطفال لأنفسهم باستمرار على خلافات الأباء يؤدي بهم إلى عدم الإحساس بالأمان، فتزداد نوبات الغضب والتوتر والقلق والاكتئاب لديهم ويتملكهم الشعور بأحاسيس سلبية متعددة مع الوالدين ومع الآخرين.

التكيّف مع الوضع

وجد الباحثون أن ارتفاع معدلات النزاع بين الأبوين أثناء الطلاق وبعده يرتبط طردياً بضعف التكيُّف لدى الأطفال. ومع ذلك فإن آثار النزاع قبل الانفصال ربما تؤثر عكسياً في بعض الحالات؛ إذ أوضحت دراسة أن بعض الأطفال الذين يتعرضون لمستويات مرتفعة من الخلافات بين والديهم قبل الطلاق، يتكيفون بطريقة أفضل من الأطفال الذين يتعرضون لمستويات منخفضة من تلك الخلافات. فمن الواضح أنه عندما يقل النزاع بين الأزواج، لا يكون الأطفال في الغالب مهيئين لسماع نبأ الطلاق الوشيك، بل تتملكهم الدهشة وربما الذعر من ذلك النبأ. إضافة إلى ذلك، فإن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تزيد فيها معدلات الخلاف، قد يرون الطلاق بمنزلة وسيلة للنجاة من الشجار بين الأبوين، وهو ما يبدد مخاوف الأمهات من خطر الانفصال، إذ إن معظم الأطفال يتأقلمون بشكل جيد مع مرور الوقت. كما وجد الباحثون أيضاً أن من الأطفال نسبة صغيرة نسبياً فحسب هي التي تتعرض لمشكلات خطيرة في أعقاب الطلاق، أو فيما بعد عندما يصلون إلى مرحلة الرشد.

تأثير قصير المدى

ويؤثر الطلاق على معظم الأطفال على المدى القصير، ولكن تشير الأبحاث إلى أن الأطفال يتعافون سريعاً بعد الصدمة الأولى. وفي دراسة أجريت مؤخراً وجد علماء النفس أن الكثير من الأطفال يتعرضون لتأثيرات سلبية قصيرة الأجل بسبب الطلاق، وتتمثل تلك الآثار تحديدًا في مشاعر القلق والغضب والصدمة وعدم التصديق. وفي المعتاد تتقلص ردود الأفعال تلك أو تختفي بنهاية السنة الثانية، ولكن قلة قليلة من الأطفال فحسب تظل تعاني مدةً أطول.

كذلك يتمكن معظم الأطفال الذين وقع الطلاق بين أبويهما من تسيير أمورهم بشكل طيب على المدى الأطول. وأجرت الدراسات مقارنة بين الأطفال الذين لا يزال أبواهم مستمرين في الزواج ونظرائهم الذين تعرضوا لتجربة الطلاق في أعمار مختلفة. وقد عمل الباحثون على متابعة هؤلاء الأطفال حتى مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة، إذ أجروا تقييمًا لتحصيلهم الدراسي ومشكلاتهم الوجدانية والسلوكية ومشكلة الجنوح ومفهوم الذات والعلاقات الاجتماعية.

وبصفة عامة، لم تجد الدراسات سوى فروق صغيرة للغاية فحسب في جميع تلك المعايير بين الأطفال من ذوي الآباء المطلقين وغيرهم من أبناء الأسر التي لم تتعرض للطلاق، مما يشير إلى أن الأغلبية العظمى من الأطفال يجتازون مشكلة الطلاق بشكل جيد.

ويمكن للانفصال أن تكون له فوائد، حيث تتوقف الشجارات التي يشهد عليها الطفل، ويستعمل فيها الأباء كل أنواع العدوانية، فيتعلّم أولادهم منهم هذه الخصال السلبية.

كما أنّ اللجوء إلى الانفصال أساسي عندما يكون الطفل عرضةً للإهانة أو للاعتداء الجسدي واللفظي. وفي هذه الحالة، يصب طلاق الوالدين وابعاد الطفل من هذا الجو المؤلم في مصلحته الشخصية ويدعم اتزانه النفسي.

وعندما لا يتعامل الأهل مع أولادهم بمسؤولية، من الأفضل أن ينفصلا لكيلا يكّون الطفل صورة سلبية عن الأمومة والأبوّة. كما عندما يكون أحد الطرفين مدمناً على المخدرات وليست لديه أيّ نيّة للإقلاع عن هذه العادة السيئة، أو لدى أحد الوالدين مشكلات مع القانون أو الإجرام وغيرها من الحالات التي لا تؤمّن بيئةً سليمة ينمو فيها الطفل.

وقد يكون الطلاق هو الحل النهائي للثنائي الذي يتخبّط بمشكلاته. ولكن من المهم أن يفكر هذا الثنائي بالأسباب التي أوصلته إليها وربّما إلى الطلاق.

وعندما يكون الزواج علاقة صحية يعمل فيها الوالدان معاً من أجل سعادة طويلة المدى لجميع أفراد الأسرة، فمن المؤكد أن هذا هو الأفضل للأطفال.

ويقول خبراء: «السلوكيات التي تعرضها في منزلك تمهّد الطريق للكيفية التي سيسلكها أطفالك عندما يكونون بالغين. فهم يتعلمون ما يعنيه الزواج، وكيف يكونون زوجاً أو زوجة، وكيف يتعاملون بفعالية أو بسلبية مع النزاعات والاختلافات في الرأي في أي علاقة، وحينما يقرر الأزواج الطلاق ويتعاملون مع طلاقهم بطريقة ناضجة وتعاونية، يكون هناك الكثير من الأسباب للاعتقاد بأن الأطفال يمكن أن يكونوا على ما يرام على المدى الطويل».

المعارض السوري فاتح جاموس يطالب بإطلاق معارضة وطنية داخلية

ناشد المعارض السوري والسجين السابق والقيادي في تيار طريق التغيير السوري فاتح جاموس مسد بالعودة إلى فعاليات الحوار الوطني وتشكيل إطلاق معارضة وطنية جادة. ورأى أن حل القضية الكردية من حزمة المهام الوطنية، ويستحيل أن يحتل حلها موقع المؤخرة. وأكد بأنه على السوريين السعي لإنهاء الاحتلال التركي لمدنهم المحتلة وبكافة الوسائل المتاحة.

أرسل المعارض السوري والسجين السابق القيادي في «تيار طريق التغيير السلمي» المعارض في الداخل السوري فاتح جاموس، رسالة مفتوحة إلى مجلس سوريا الديمقراطية، تقدّم فيها ببعض المقترحات، منها العودة إلى فعاليات الحوار الوطني وتشكيل وإطلاق معارضة وطنية داخلية جادة وشجاعة، وقبولهم كنِدّاء، أو قبول (فاتح جاموس) كشخص، في موقع الأقلية والمعارضة داخل «مسد» مع تحديد الحقوق والواجبات في ذلك ومراعاة خلافاتنا المتعددة وغيرها من المقترحات.

وللحديث عن هذه الرسالة والأزمة السورية وموقع حل القضية الكردية في سوريا وكيفية إنهاء الاحتلال التركي للأراضي السورية، أجرت وكالة هاوار حواراً معه ونص الحوار كالتالي:

- تعتبر الأزمة السورية مرآة لأزمات الشرق الأوسط، التي لم تستطع الدولة القومية حلها، برأيكم ما الحل الأمثل لأزمات الشرق الأوسط ككل والأزمة السورية بشكل خاص؟

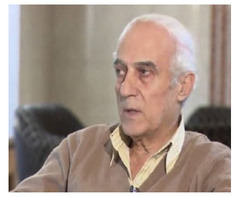

الأزمة السورية الآن غدت مركّبة جداً وعلى درجة عالية من التعقيد، أصبح الوطن بحقيقة وجوده في حالة خطر، لا يحتمل أية فانتازيا تصنيفية، الحل الأمثل للشرق الأوسط، وهو حل نظري وذهني يتمثل في تعايش شعوبه بصورة ديمقراطية لزمن طويل بصورة حضارية وراقية، والآن في الأولوية مقاومة الاحتلالات وهزم الفاشية الأصولية وأدواتها والتقدم في التغيير الديمقراطي السلمي التوافقي التدريجي والأمن وصيغته القانونية، والاهتمام بالوضع المعيشي لكتلة الغالبية الاجتماعية لتبقى حالة وجود وطن، ثم لنطرح بقية القضايا وحلها ديمقراطياً وبصورة عادلة، كقضايا الهوية، والقوميات، وجدل الوطني والقومي ... إلخ.

- أحد أسباب اعتقالكم الذي دام أكثر من ٢٢ عاماً كان نظرتكم إلى القضية الكردية وضرورة حلها في الإطار الوطني، هل ما زلتم عند موقفكم من الحقوق المشروعة للشعب الكردي أم تراجعتم عنه؟ وما هو الحل الأمثل للقضية الكردية في سوريا؟

بالتأكيد لا أزال وبدون أي تغيير في المفاهيم والقيم وطابع الحلول الانتقالية والاستراتيجية التاريخية تجاه القضية القومية العربية والكردية، في الحالين أعتبر أنه لدينا أمة مقسمة، وفي الحالين هناك ضرورة لقيام سلطة وطنية وديمقراطية، ودولة أمة في المنظور التاريخي مع حقوق قومية منصوص عليها في الدساتير، ومثل هذه الطروحات ستتواجه بردود متعصبة، وستدخل على الشروط السلبية النبذية في الأزمة، لتساعدها في عملية استمرار وتركيز صيغ الأمر الواقع للتقسيم واستمرار العنف.

- يقول البعض إنكم ضد القرار الأممي ٢٢٥٤ فيما يخص سوريا، ألا يعتبر هذا تناقضاً مع ما تتبنونه من وجوب التغيير الجذري الشامل في بنية النظام السياسي بسوريا؟

المهمة المركزية في سوريا هي مهمة التغيير الديمقراطي، مهما كانت وسائلها: إسقاط النظام أو تغييره سلمياً أو عنفياً، ومن لديه قناعة أن القرار المعني هو حصيلة توافق فعلي عميق داخل المجتمع الدولي، بشكل خاص بين أمريكا وروسيا، توافقٌ سيفرض على النظام السوري عملية التغيير الديمقراطي، هناك صراعات حتى الآن بالوكالة، في هذه الحالة يصبح ذلك القرار وسيلة وحجة في تصريف الوقت لتحسين المواقع في الصراع، والوجه الأكثر أهمية بالنسبة لي هو افتراض تحقق التوافق الدولي وافتراض تطبيق القرارات الأممية في سوريا، في هذه الحالة سيتحول تنفيذ القرار إلى اقتسام كعكة فعلي، عميق وشامل بين صفين وطرفين، الديكتاتورية من جهة والأصولية الفاشية من جهة أخرى، وسيكون مثل هذا الحل على حساب المصلحة الوطنية العليا، وعلى حساب مصلحة كتلة الغالبية الشعبية، الحل الموضوعي والتاريخي والمتاح بوجه عام، هو في تطور علاقات القوى الوطنية الداخلية ومسار حواراتها وقراراتها الخاصة بأرقامها هي، وفي هذا السياق ستتحقق عملية التغيير الديمقراطي.

- يقول الكثيرون إن المرحلة الحالية هي تعويم النظام الحاكم في سوريا؛ لأن بديله الإسلام السياسي يلاقي الرفض من قبل الغالبية في الشرق الأوسط، ما هي مسؤوليتكم في إيجاد نظام بديل عن الاثنين؟

الذين يعوّمون النظام ويساعدونه في إعادة إنتاج نفسه هم حلفاؤه ومؤيدوه، وليست هناك عملية أممية واحدة من الأطراف المتصارعة لتعويمه، ليس هناك تواطؤ أو مؤامرة من أجل ذلك، وهناك أطراف تريد شكلاً من أشكال الإسلام السياسي، على الأقل تريد الإسلام السياسي بغاية استمرار عملية التدمير الشاملة، من جهتنا طورنا منظومة تفكير سياسي وبرنامجي عندما ينطلق صراع غير ثوري بين مشروعين استثنائيين (أي غير ديمقراطيين وغير ثوريين)، وفرض مسار الحوار الوطني الداخلي، وهذه هي العملية الصحيحة والمتاحة مع بطئها وصعوبتها، من أجل نظام مختلف وآمن أيضاً، إن طابع الأزمة والتحديات بالمقابل لن تسمح للسلطة بإعادة إنتاج ذاتها ديكتاتورياً وقمعياً كالسابق، وهذه فرصة موضوعية أيضاً للمعارضة الداخلية.

- ذكرتم أكثر من مرة أن مجلس سوريا الديمقراطية يستطيع أن يكون مركز جذب للمعارضة، ما هي المقومات التي يتميز بها (مسد) عن غيره؟ وهل كانت لكم خطوات للمّ شمل المعارضة والاستفادة من الطاقات الموجودة لدى (مسد)؟

- أهم ما يتميز به مسد من سمات وعوامل تجعلنا نتابع جهودنا ليكون مركز جذب للمعارضة الوطنية الداخلية، وللعمل الوطني بشكل عام، هي: (أ) وجودها جسدياً ووجود حاضنتها الاجتماعية داخل جغرافيا الوطن السوري.

(ب) لديها نهج وموقف معارض من السلطة، وهو الأساس المعياري لمفهوم المعارضة على الرغم من خلافاتنا حول المهمة المركزية، والموقف من الاحتلال الأمريكي.

(ج) تقاطع عميق حول خطورة موقف السلطات التركية ودورها الاحتلالي والداعم للأصولية الفاشية والاتفاق على ضرورة قيام معارضة وطنية سورية جادة لمواجهته.

(د) تقاطع عميق أيضاً حول خطر الأصولية الفاشية وضرورة هزيمتها.

(ه) الافتراض أن هناك تأثير وتثمين قيمي وسياسي عالٍ لمرحلة التحالف مع السلطة السورية في مواجهة السلطة التركية وقضية المياه، (١٩٨٠إلى ١٩٩٩)، ومفهوم أخوة السلاح، كل ذلك يجعلنا نقدر أن هناك صعوبة في أن يصل التناقض مع السلطة إلى حد المواجهة العسكرية العنيفة، وهذا عامل إيجابي جداً وسيساعدنا في حواراتنا المشتركة للسعي ليغير مسد مهمته المركزية وتحالفاته، وسيساعدنا كذلك في أن يركز على العوامل والقوى الداخلية والكفاح الداخلي، وتكوين صف ومنظومة معارضة وطنية داخلية جادة ونظيفة.

أخيراً وللحق أيضاً فإن (مسد) لديها قدرات مادية ولوجستية كبيرة ستشكل عاملاً مهماً للمعارضة الداخلية.

- أرسلتم رسالة مفتوحة إلى (مسد) أشرتم فيها إلى استعدادكم للانضمام إليها، لماذا اخترتم أن تكون الرسالة مفتوحة؟ ولماذا في هذا التوقيت؟

للدقة تقول صيغة طلبي الفقرة (ج) هل لديكم الاستعداد لنقاش الفكرة التالية والعمل بها: «قبولنا كتيّار أو أنا كشخص في موقع الأقلية والمعارضة داخل إطار (مسد)، مع تحديد الحقوق والواجبات في ذلك، ومراعاة خلافاتنا المتعددة»، بالتالي هناك فكرة، وإن وافقوا على نقاشها، سنحدد معاً الحقوق والواجبات، وستكون تجربة ديمقراطية جديدة وفريدة.

أما لماذا الرسالة مفتوحة لأنها جزء من مجموعة رسائل كوسيلة تفاعل في مشروع حواري وطني أطرحه متوجهاً عبرها إلى العديد من الأطراف السورية المفيدة في ذلك، منها السلطة والرئاسة تحديداً، ومنها الهيئة العليا للتفاوض، باستثناء الأطراف المسلحة العنيفة، وهناك أطراف أخرى، وكذلك هي مفتوحة لاعتقادي الأخلاقي العميق، أنه لا يجوز القيام الآن بأي عمل مستور عن الكتلة الغالبية الشعبية.

- كيف يمكن تطوير معارضة داخلية فاعلة وموزونة تعترف بجميع القاطنين في سوريا وحقوقهم المشروعة؟ وإلى أي درجة يستطيع نظام الإدارة الذاتية أن يكون الحل للأزمة في سوريا؟

عبر استمرار الحوار المتوقف والاتفاق على إطار موحد وتحديد التقاطعات والممارسة الفعلية على قضايا التقاطعات البرنامجية حتى لو بدأت صغيرة، الإدارة الذاتية تحتاج إلى خطوات عديدة في تطوير ذاتها ومنظومتها وحلفائها ومهمتها المركزية في النضال، تحتاج لأن تخرج فعلياً من منظومة الاعتماد على قرارات الأمم المتحدة، والاعتماد على حلفاء خارجيين هم ألد أعداء الدولة السورية العميقة، إلى منظومة خلق مركز معارض وطني داخلي فعال، يبدأ فعلياً بطموحات وممارسات تمثل كتلة الغالبية الشعبية السورية ومصالحها، بذلك تصبح الفرصة أكثر احتمالية ليكون لـ(مسد) حصة أكبر في الحل التفاعلي للخروج من الأزمة.

- تعد القضية الكردية قضية وطنية لا بد من حلها، يقول البعض حان الوقت لحلها، ويقول آخرون إن حلها يجب أن يتم بعد الانتهاء من الأزمة وبلورة شكل الحكم، أنتم كيف ترونها، في المقدمة أم غير ذلك، بمعنى آخر ما هو تقديركم لموقع حل القضية الكردية؟

في كل الأحوال يجب طرح الموضوع بالارتباط مع قضايا عديدة كقضية الدستور والقوميات وموضوع الهوية، بالتالي هي بجدلها ليست في المقدمة ويستحيل أن تكون في المؤخرة، لأنها حقاً ليست في هذا الموقع، وأهم ما في الأمر أن تشعر كتلة الغالبية السورية الشعبية، أنه ليس هناك استغلال لشرط الأزمة الكارثي لتحقيق أهداف خاصة، والأكثر خطورة إن كانت ذات طابع استراتيجي تاريخي، أعني تحديداً في المسألة القومية أظن أننا يجب أن نتلافى أي اشتراط وسلوك متعصب وأي شيء يفتح الحروب القومية، ستمضي في المستقبل وإلى المستقبل كل الشعوب والقوميات لحقيقة أهدافها المحقة ويجب أن تمضي بأمان وهذه مسؤوليتنا.

- ما هي حلولكم الفعلية والعملية للقضاء على الفاشية التركية، وإنهاء احتلالها للأراضي السورية؟

بتطوير سريع وجدّي لمقاومة وطنية سورية فعالة ببنية ونهج وأهداف وشعارات ومسميات وطنية، وكذلك موقف موحد نظرياً وسياسياً من الاحتلالات الحقيقية بجماعها وبالعودة فوراً إلى تفعيل التحالفات على الأرض السورية، واعتبار الساحة التركية ساحة تركيز العمل السياسي والجيوسياسي، وهذه المرة يجب أن يكون لـ(مسد) الدور الأبرز، هناك فرصة تاريخية في ذلك لتحرير المدن السورية المحتلة من قبل تركيا الفاشية، كما ستكون الفرصة الأكثر أهمية في رفع سوية المد القومي الكردي في أكثر من ساحة كما العربي، وسيساعد ذلك في تأمين العديد من الأهداف القومية الانتقالية وليست هناك أية مشكلة في توحيد جبهة أكثر اتساعاً ضد السلطة التركية الاحتلالية نواتها وأساسها وطني سوري.

«العهد القويّ»... على لبنان واللبنانيين

خيرالله خيرالله (كاتب وإعلامي لبناني)

صمد لبنان طويلاً أوّلاً في وجه اتفاق القاهرة، إلى أن جاء «العهد القويّ»، أي «عهد حزب الله»، فلم يبقَ أمل بأيّ مستقبل أفضل للبنان واللبنانيين ما دام ميشال عون في موقع رئيس الجمهورية الذي يديره عملياً صهره جبران باسيل.

يفترض في اللبنانيين أن يعوا أن بلدهم لم يعد قابلاً للحياة في ضوء وجود دولة داخل الدولة، ورئيس للجمهوريّة لا يستطيع أن يكون حكماً ومرجعيّة للبلد، صارت دولة «حزب الله» تدير دويلة لبنان وتسيطر عليها؛ هذا لبّ المشكلة في بلد يدفع إلى يومنا ثمن توقيع اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩.

بدل أن يعمل الزعماء المسيحيون في ١٩٦٩ على اتخاذ موقف واضح من الوجود الفلسطيني المسلّح بعد أن أخطأ المسلمون في تقدير خطورة هذا الوجود، جعلتهم الشهوة إلى رئاسة الجمهورية يرتكبون خطأً ما زالت نتائجه تتفاعل إلى اليوم، كان ريمون إدّه الاستثناء الوحيد وقتذاك فرفض اتفاق القاهرة جملة وتفصيلاً، كان همّه لبنان وليس الوصول إلى رئاسة الجمهوريّة.

صمد لبنان طويلاً وواجه كلّ أنواع الهجمات عليه بدءًا بالوجود السوري الذي استخدم الفلسطينيين أفضل استخدام من أجل وضع يده على لبنان، لكنّ لبنان فقد القدرة على الصمود بعدما صار «حزب الله»، وهو ميليشيا مذهبيّة مسلّحة، تقرّر من هو رئيس الجمهورية.

أغلق «حزب الله» مجلس النواب اللبناني سنتين ونصف السنة من أجل فرض ميشال عون رئيساً للجمهوريّة، ليتبيّن مع مرور الوقت أن انتخاب ميشال عون رئيساً يندرج في سياق خطّة واضحة ومنهجية تصبّ في عملية إفقار لبنان وأهله بغية السيطرة عليه وتحويله إلى مجرّد ورقة إيرانيّة لا أكثر.

مضت أربع سنوات ونصف السنة على وجود ميشال عون في قصر بعبدا، هل هناك فرصة لم يفوّتها من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من بلد انهارت تدريجياً كلّ مؤسساته، فلم يبقَ من لبنان سوى المؤسّسة العسكرية التي لا تزال الضامن الوحيد لتقادي الفرضى الكاملة، وهذا ما يفسّر هذا الدعم الدولي للمؤسسة العسكرية بهدف المحافظة على الأمل.

يمكن التوقف عند بعض المحطات منذ وصول ميشال عون إلى قصر بعبدا كرئيس للجمهوريّة، للتأكّد من أنّه لم يفعل شيئاً من أجل تفادي الانهيار، فقد فشل لبنان من الاستفادة من مؤتمر «سيدر» الذي انعقد في باريس في نيسان – ٢٠١٨ قبل الانتخابات النيابيّة التي أجريت في أيّار من تلك السنة، ووضع العهد كلّ العراقيل الممكنة من أجل منع تنفيذ «سيدر» وذلك كيلا يعترف بأنّ المؤتمر انعقد بسبب وجود سعد الحريري، ولا أحد غيره في موقع رئيس مجلس الوزراء، كشف الفشل اللبناني في السير في «سيدر» أنّ لا نيّة لدى العهد في القيام بأيّ إصلاحات من أيّ نوع وأنّه أسير الأجندة الوحيدة المفروضة على لبنان؛ وهي أجندة إيرانيّة.

لم يستطع العهد استيعاب ما هو «سيدر» وما هي مشاريعه ومعنى الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، يعيش العهد في عالم خاص به لا علاقة له بما يدور في لبنان والمنطقة والعالم، عندما يضع العهد كلّ العراقيل في وجه «سيدر» يصبح مسلسل الأحداث التي توالت منذ إجراء الانتخابات النيابيّة استناداً إلى قانون صاغه «حزب الله» كي يضمن له أكثريّة في مجلس النواب مسلسلاً أكثر من طبيعي.

من لا يفهم معنى «سيدر» ولديه عقدة سعد الحريري لا يستطيع استيعاب معنى انهيار النظام المصرفي اللبناني، وقبل ذلك قول قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني مباشرة بعد انتخابات ٢٠١٨، إن إيران باتت تمتلك أكثريّة نيابية في لبنان.

من المفيد دائماً العودة إلى «سيدر» الذي كان سيؤمّن مساعدات للبنان، تصل إلى ١٢ مليار دولار في حال توافر شروط معيّنة، مع تجاهل «العهد القويّ» لمؤتمر «سيدر» ونتائجه يسهل فهم لماذا حصل الانهيار المالي ولماذا لا يوجد من يدرك خطورة انهيار النظام المصرفي ثم تفجير مرفأ بيروت.

من لا يفهم أبعاد أحداث كبيرة في هذا الحجم ويرفض طرح سؤال على نفسه، سؤال من نوع لماذا لا كهرباء في لبنان ولماذا يعيش البلد في عزلة عربيّة، يسهل عليه جعل المسبحين في لبنان في عهدة «حزب الله»، أي في عهدة إيران، هذا ما فعله جبران باسيل صهر رئيس الجمهورية الذي يعتقد أن تسليم مصيره لـ«حزب الله» يمكن أن ينقذ مستقبله السياسي في يوم من الأيّام!

ما يحدث في لبنان حالياً من تدمير للنظام التعليمي والمستشفيات والخدمات والسياحة والإعلام أمر أكثر من طبيعي، مطلوب إلغاء لبنان لا أكثر، مطلوب تدمير مؤسساته؛ الواحدة تلو الأخرى، ولا يوجد أفضل من «العهد القويّ» لتنفيذ هذه المهمّة.

نظرة إلى تاريخ رئيس الجمهورية الحالي أكثر من كافية لاكتشاف أن ميشال عون الرجل المناسب لهذه المهمّة التي بدأها عندما وجد في قصر بعبدا في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ كرئيس لحكومة مؤقّتة، لا مهمّة لها سوى تمهيد الأجواء لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً للرئيس أمين الجميّل، إلا أنه عمل كلّ شيء ما عدا المهمّة الموكلة إليه، نرى والعهد القوي» يعمل حالياً كلّ شيء باستثناء المهمّة التي يفترض به القيام بها؛ وهي مهمّة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من لبنان.

في الفترة الأولى التي أمضاها ميشال عون في قصر بعبدا، أخذ على عاتقه تهجير أكبر عدد ممكن من المواطنين، خصوصاً المسيحيين اللبنانيين، في الفترة الثانية التي بدأت في ٣١ تشرين الأوّل ٢٠١٦ يجري تهجير ما بقي من المسيحيين في بلد يعاني من السلاح غير الشرعي منذ توقيع اتفاق القاهرة، هذا بلد أنهاه عهد سمّى نفسه «العهد القوي» ولم يكن قويّاً سوى على لبنان واللبنانيين للأسف الشديد.

طالبان قادمة وأفغانستان ذاهبة

فاروق يوسف (كاتب عراقي)

تحت غطاء ديمقراطيتهم صنع الأمريكان حكومة شرعية بالمقاييس الغربية غير أن تلك الحكومة لم تقوَ على السيطرة على بلد مثل أفغانستان، فظلت الدولة خارج نطاق السيطرة وليس هناك طرف أفغاني في إمكانه أن يزعم أن دولة أفغانستان التي كانت قائمة في مرحلة ما قبل الغزو السوفييتي عام ١٩٧٩ لا تزال قائمة.

جاء الغزو الأميركي عام ٢٠٠١ بمثابة الضربة الأخيرة التي وجهت إلى الدولة في أفغانستان، فإذا كان الأميركان قد نجحوا عن طريق الخداع والكذب في إقناع أنفسهم بأن الهيكل الفارغ الذي ركبوه يمكن أن يشكل بداية جديدة سيتمكن الأفغان عبرها من إعادة الاعتبار إلى الدولة، التي قضت نحبها بشكل نهائي حين انتصرت حركة طالبان في الحرب الأهلية، ففقدت دولة أفغانستان الاعتراف الدولي بشرعية وجودها؛ فإن تلك القناعة تناقض الحقيقة التاريخية.

وكان معلوماً بالنسبة إلى أجهزة المخابرات الغربية أن الحركة التي رفضت تسليم بن لادن بعد واقعة برجي نيويورك يمكنها أن تعيش إلى الأبد وأن تغذي وجودها من الداخل الأفغاني إذا ما تعرّضت لهجوم خارجي، حينها ستكسب حركة طالبان ما خسرته أثناء حكمها ولاء الأفغان الوطني.

عاش الأفغان أسوأ سنوات حياتهم حين استولت الحركة على الحكم فكانت سنوات مظلمة تماماً، ذلك صحيح، غير أن الغزو الأميركي لم يكن من وجهة نظر الأفغان حلاً مشرّفاً، لم يكن أسوأ الحلول، بل هو العار الذي شعر كارهو طالبان بأن التورط فيه سيضعهم في موقع لا يحق لهم من خلاله أن يوجهوا النقد إلى طالبان.

كان الغزو الأمريكي خطوة طائشة ومتهورة وغير مسؤولة أفقدت طالبان السلطة، غير أنها وهيئة شرعية كانت تفتقر إليها لا أمام المجتمع الدولي حسب بل وأيضاً، وهو الأهم، أمام الشعب الأفغاني، تلك هي الشرعية التي قاتلت من خلالها طالبان الولايات المتحدة وأجبرتها على طلب الوساطة القطرية التي استغرقت سنوات لتصل بعدها إلى قناعة تفيد بضرورة الانسحاب من أفغانستان وكأن شيئاً لم يحدث.

لن يمنع أحد طالبان من الاستيلاء على العاصمة كابول وإسقاط حكومتها، تلك حكومة موجودة تحت حماية القوات الأمريكية التي ما إن تنسحب حتى تسقط كل الهياكل التي لم يشعر الأفغان بضرورتها عبر عشرين سنة من الاحتلال، سيُقال دائماً إن الأمريكان أخطأوا في فهم العقل الأفغاني، تلك فرية ينبغي عدم تصديقها، فهل يُعقل أن دولة عظمى مثل الولايات المتحدة تملك أكبر مراكز للدراسات البشرية تذهب إلى حرب مكتفية بطيش رئيسها ورعونته؟

تعرف الولايات المتحدة أنها فشلت في مشروعها الأفغاني وتعرف أيضاً أن لا أحد يملك القوة على مساءلتها ومحاكمتها، غير أنها في الوقت نفسه تدرك أنها لن تفلت من حساب التاريخ، إنها كررت الخطأ السوفييتي القاتل.

لقد قيل إن الروس كانوا أغبياء حين سمحوا للغرب بأن يجد ثغرة يدخل من خلالها إلى نقطة عميقة في العقل الروسي، وهو ما مهد لانهيار دولة السوفييت والعالم الشيوعي، غير أن الدفاع عن الأخطاء بالطريقة الذرائعية الغربية لا يمكن أن يقاوم الهزائم الكبرى.

خروج الولايات المتحدة من أفغانستان هزيمة يمكن أن تلحق بها انهيارات لا يُستهان بها، ولكن تلك الانهيارات ستكون محصورة بأفغانستان المحاطة بجيران يسود علاقتها بهم نوع من سوء الفهم التاريخي الذي يمكن أن يجرّ إلى حروب لا تنتهي.

ألم تكن المخابرات الأمريكية مسؤولة عن ولادة حركة طالبان وتأسيسها عن طريق المخابرات الباكستانية؟ ذلك ليس بالخبر الصادم ولا بالجديد، لم تكن تلك العلاقة تصدر عن الحب بل عن الرغبة في الهدم، لقد أنهت الولايات المتحدة الحرب الأهلية في أفغانستان عن طريق طالبان التي كانت تمتاز بكراهية المجتمع الدولي.

هذه المرة سيكون على الأفغان الذين يحلمون بالحرية أن يغادروا البلاد إلى غير رجعة. وبيد أن طالبان هي قدر أفغانستان، ذلك ما اعترفت به الولايات المتحدة، وسيكون على العالم كله أن يعترف بذلك، لقد كُتب لذلك البلد أن يكون ميتاً.

عطرُ خشبِ الصَّندل

صبري يوسف (أديب وتشكيلي سوري)

خرجتُ من المنزل صبيحة يومٍ من أيّام نيسان، رغبة عميقة جرفتني إلى عبورِ روعة الاخضرار والاحتفاء بعبقِ الحياة، لبسَتِ الطَّبيعةُ بهاءً يضاهي تجلّيات بوحِ القصائد، سرحْتُ في عوالمِ الخيالِ وبوحِ الأماني، وأنا أتمتَّعُ بهذا البهاء الخلّاب الّذي يعانقني من كلِّ جانب، دائمًا أراني في حالةِ حبورٍ وإنشاده في جمالِ الطَّبيعة، أموجُ بينَ رحابِ الأفكارِ الخلّاقة المنبعثة من البشرِ الخيّرين الّذين تبرعموا على فضائل وقيم المحبّة والخير والوئام المتناغم في سلوكهم وآفاق رؤاهم وتطلُّعاتهم النّيرة في الحياة.

فجأةً، قفز إلى ذهني عطاءُ الطَّبيعة غير المحدود، عطاءٌ لا يضاهيه عطاءً، تراودني حالة اندهاش لعطاءات الطَّبيعة الوفيرة للإنسان، وإغداق كلِّ هذا الجمال على البشر ولا يقابل بعض البشر هذه العطاءات الخلّاقة بالمثُلِ، بل يقدّمون المزيدَ من القبحِ والدَّمارِ والخرابِ لأنفسهم وللطبيعةِ والحياة؛ فنرى بعض البشر يمارسون ممارسات كأنّهم من فصيلةِ النّمورِ والضّباعِ والوحوش الضّارية، يفترس بعضُهم بعضًا أكثر من الوحوشِ المفترسة، تفرّخ بينَ أياديهم الحروب كما تفرّخ الأرانب في توالدها وانتشارها، رؤية مميتة تتفشّى فوقَ كلِّ هذا الجمال المخضوضر في أحضانِ الطَّبيعة، أنحازُ بكلِّ جوارحي إلى إخضرارِ الزّهورِ والأشجارِ وعطاءاتِ الطَّبيعة أكثر من الكثيرِ من البشر، توقّفتُ مليًّا وأنا أسوحُ عبر خيالي في مروجِ الدّنيا، عندَ شجرةِ عطرِ الصَّندل، متوقّفًا عند قداسةِ وفوائد هذه الشَّجرة الخيّرة، منبهرًا من عطرها الأخّاذ، الّذي يستخدمُ لعلاجِ الكثيرِ من الأمراضِ، كما يستخرجُ منه أجملَ أنواعِ العطور. يا إلهي، ما هذا العطر المنعش للقلبِ الّذي يفوحُ من جذعِ وجذورِ شجرة الصَّندل؟! لماذا لا تفوحُ العطورُ من جذوعِ البشرِ، بل تفوحُ من بعضهم رائحة البارود والدَّمار والخراب! معادلات مقلوبة رأسًا على عقب!

قفزتُ بعيدًا عبرَ خيالي، رحْتُ أحلّقُ نحوَ أقصى الأقاصي، وإذ بي أجدُ نفسي متعانقًا بين خمائل أشجارِ الصَّندل، هناكَ في أراضي الهند وبعض دول آسيا، حيث تنمو هذه الأشجار بغزارة، غمرني فرحٌ عميق وأنا أستنشقُ عبيرَها الأخّاذ، وشعرْتُ أنّني في رحلةٍ مبهجةٍ للروحِ والقلبِ، سرَتْ قُشَعْريرة منعشة في أعماقي الرّهيفة، رائحة عبقة ملأتْ أرجاءَ المكانِ، تنبعِثُ من أشجارِ الصَّندلِ رائحة طيّبة معبّقة ببلسمِ الحياةِ، تنبعثُ من خشبِها وجذورِها، كلّما حفَفْنَا ساقها؛ انْبعثَتْ منها رائحة زكيّة طيّبة، تذكّرُني ببعضِ البشرِ عندما نحاورُهم، يصدرُ عنهم كلامٌ حكيمٌ وعميقٌ؛ لأنّهم يحملون بين أجنحتِهم سموًّا في آفاقِ تطلّعاتهم، ولديهم رؤية شفيفة مجنّحة نحوَ ربوعِ الخيرِ والسَّلامِ والمحبّة، وينشدونَ كلَّ ما فيهِ منفعة لخيرِ الإنسانِ، كم يسرُّني ويبهجُني عندما أتجاذبُ أطرافَ الحديثِ معَ هكذا أشخاص! إنّهم يعمّقون في روحي وكياني أرقى ما في وهجِ الحياةِ، ويمنحوني طاقات إيجابيّة، فأجدُ نفسي منتعشًا ومحلّقًا في رحابِ الوئامِ والمحبَّة، أسيرُ بكلِّ ابتهاجٍ في عمقِ الغاباتِ، أنظرُ إلى أشجارِ الصَّندلِ، فأرى الأشجارَ كأفواجٍ من البشرِ الخلّاقين، همسْتُ في سرّي: آهٍ لو استمدَّ البشرُ، كلّ البشر، عطاءاتهم الخيّرة بعضهم من بعض، بطريقةٍ مماثلةٍ لانبعاثِ عطورِ هذه الأشجار وقداسة أريجها وعبقها المبلسم للروحِ والقلبِ والحياة. تساءلتُ مرارًا: هل كانت هذه الأشجار يومًا ما بشرًا يحملون بين جذوعهم أشهى وأنقى ما في جمالِ الحياةِ، فتوغّلَتْ طيبتهم وأريجهم في جذوعِ وجذورِ أشجارِ الصَّندل؟! هل نحنُ البشر جزءٌ من الطَّبيعة، جزءٌ من بهاءِ السَّماءِ على الأرضِ، جزءٌ من حبقِ الحياةِ، مَن نحنُ بالضّبط؟ عجبًا أرى؛ بعض البشر يجنحون نحوَ أشْرَهِ شراهاتِ الشُّرورِ، يؤجّجون المعاركَ ويسلّطونَ فوّهاتِ بنادقهم وصواريخهم نحوَ قلوبِ البشرِ دونَ أن يرمشَ لهم جفن! كيفَ فاتهم أنَّ الحياةَ لا تتحمَّلُ كلَّ هذا الجموح نحوَ عوالمِ الشّرورِ؟!

أمسكتُ قلمي ولوني وبدأتُ أترجمُ هديلَ اليمامِ فوقَ نصاعةِ الورقِ وبياضِ خامةِ الرّسمِ، عابرًا مروجَ المحبّةِ والفرحِ عبرَ تجلّياتِ حرفي ولوني نحوَ أشهى ما يبهجُ القلبَ والوجدانَ، أتذكَّرُ ديبك، بلدتي الوديعة، وناسها وشعبها الطّيب، ثمَّ يجرفني الحنين إلى سهولِ القمحِ المكلَّلة باخضرارِ نعمة الحنطة، تشمخُ قامةُ والدي أمامي، بكوفيّته وعقاله وشرواله والبشاشة لا تفارقُ محيّاه، وهو يوصِّيني أن أحبَّ البشرَ كلَّ البشرِ، أنْ أكونَ معطاءً مثْلَ حقولِ قمحِهِ، أنْ أكتبَ حرفي من نصاعةِ حليبِ الحنطة؛ كي يأتي مضمّخًا بالخيراتِ، والدي سنبلة خضراء فوقَ أجنحةِ القصائد، خيوطٌ من حرير، يزدادُ حضوره تجذُّرًا في تدفُّقاتِ سردي وقصصي، لا يفارقني عبرَ مساراتِ خيوطِ الحنينِ، تتراءى أمامي الآن سهول ديرك الفسيحة، فأشتمُّ أريجَ النّرجسِ البرّيّ المنبعث من «كفري حارّو»، تنتعشُ روحي ألقًا وفرحًا. ما أخباركِ يا سهول القمحِ الممتدّة على مدى البصرِ حولَ ربوعِ ديرك، ما أخبار الأرض المباركة والشَّعب الطّيب؟!

آهٍ يا قلبي المضمّخ بوهجِ الشَّوق! عبرتُ البحارَ منذُ عقودٍ من الزّمانِ وما تزال ديرك حمامة وديعة ترفرفُ فوقَ رحابِ ليلي ونهاري وتعانقُ كلَّ يومٍ صباحي على أنغامِ فيروز. سأظَلُّ - يا والدي - مثلما أوصيتني؛ رافعًا شعارَ المحبّةِ والتَّعاونِ والعطاءاتِ المجبولةِ بخيرِ البشرِ، كأشجارِ عطرِ الصَّندلِ، متشرّبًا بأريجِ الحياةِ، وأنثرُهُ عبر حرفي ولوني فوقَ جفونِ الأرضِ، حاملًا رايةَ المحبّةِ والسَّلامِ والفرحِ، راغبًا أن تنمو هدهداتِ أجنحةِ السَّلامِ على وجهِ الدُّنيا، زارعًا وصاياك في ثنايا قصصي وأشعاري.

تزهو ديرك أمامي بأديرتها المقدّسة وشعبها الأبي، أشتمُّ رائحةَ البخورِ المقدّسة، وأتذكَّرُ طفولتنا ونحنُ نزورُ كنيسة السَّيّدة العذراء، وهناكَ مرارًا كنّا نعلّق بحسب نيّاتنا وبراءتنا «القحفونات» الصَّغيرة، المكسورة من الجرارِ، بحجمٍ أكبرَ من اللّيرةِ بقليلٍ، وبوزنٍ يتراوحُ ما بين ثلاثينَ إلى خمسينَ غرامًا، نفركُ «القحفونة» على حائطِ الكنيسةِ، ثمَّ نشعرُ وكأنّ انجذاباً ما جذبها فتبقَى معلّقة على الحائطِ طويلًا، كما أنّنا كنّا نقومُ بهذه العمليّة بالفرنكاتِ على صورِ القدّيسين والقدّيساتِ، وكانت صورة كبيرة في مدخل الكنيسة لمار جرجس وهو يقتلُ الحوتَ مائلة قليلًا، وعليها بلّور، كنّا نفرك في بلّور أيقونة مار جرجس فرنكاتنا وفلوسنا على نيّةٍ ما، فتبقى معلّقةً على بلّورِ الصُّورةِ، ونتركُها لصندوقِ الكنيسةِ، فيجمعها ساعورُ الكنيسة السَّيّد الرَّاحل داوُد متّو، رحمه الله، الّذي خدم الكنيسة سنوات طويلة حتّى آخر لحظة في حياته. كم تذكّرني شجرة عطر الصَّندل بقداسة هذه الكنيسة الّتي كانت ديرًا منذ مئات السّنين! وكم من العجائب ظهرت فيها كظهورِ الميرون المقدّس وشفاء المرضى، وتعطيل «الباغر» أثناء محاولة البعض تهديم سورها من الجهة الجنوبيّة، بتنسيق مع رئاسة البلديّة، لكن «الباغرات» كانت تتعطّل؛ كلّما كانت تحاول تهديم السُّور، وتبقى معطّلة كلّيًا، وعندما كان يتمُّ سحبها بضعة أمتار كانت تشتغلُ بشكلٍ طبيعي، ممَّا أكّدَتْه هذه الحادثة وعشرات الحوادث أنَّ الكنيسةَ مقدّسة ولا يمكن تهديم سورها، وحتّى تاريخه ظلّت الكنيسة شامخةً بسورها وهيكلها الواقع في عمق الشَّارع، ولم يتم تهديمها؛ لقداستها، وأصبحتْ مزارًا لجميع الطّوائف والأديان!

ديرك، تشبهين شجرة الصَّندل المباركة؛ حيثُ ينبعثُ منكِ أريجُ القداسة والنّقاوة والمحبّة. كلّما أغوصُ في معالمِ دنياكِ؛ أزدادُ إليكِ شوقًا وابتهالًا، يا حبرَ حرفي وهو يشرقُ ألقًا إلى حفاوةِ الأزقّة المحفورة في محرابِ الذّاكرة المعتّقة باخضرارِ الكرومِ، والمحبوكة فوقَ ترابكِ المعبَّقِ بحنينِ الأمّهاتِ؛ فقد انبعثْ من طينِكِ أولى هلالاتِ بوحِ اليراعِ. ستبقينَ يا ديرك شجرة المحبّة والخير الوفير، من بين أحضانِكِ وُلدَ وترعرعَ عشرات، بل مئات، المبدعين والمبدعات، ترفعينَ هامتكِ شامخةً على وجهِ الزّمنِ، ونحنُ الّذينَ وُلِدْنا في كنفِكِ، وترعرعنا بين سهولِ قمحِكِ ومروجِكِ وبراريكِ الفسيحة، ورضعنا من حليبِكِ، وأكلنا من عنبِكِ وخيراتِكِ وخبزِكِ المبارك، نشعرُ أنَّ هناكَ بركة ممنوحة لنا، ترافقنا في أعماقِ غربتنا، منبعثة من أديرَتِكِ المقدّسة ومن تآخي شعبِكِ العريقِ وتعاونه ومحبّته على مرِّ الأجيالِ، ديرك أيّتها المعجونة من تجلّياتِ بخورِ المحبّة، يا قيثارة أنغامي المحبوكة من باقاتِ السَّنابل، يا أغنيتي الأبديّة، يا تغريدةَ حرفي وبهاء لوني المجنّح نحوَ إشراقةِ الحلمِ البعيد، أراكِ من هنا؛ من خلفِ البحارِ تتربّعينَ أمامي زقاقًا زقاقًا، بيتًا بيتًا، تعانقينَ حنيني إلى دنياكِ المطرَّزِ بالخيرِ كما تعانقُ رائحةُ أشجارِ الصَّندلِ خدودَ الحياةِ!

أبو الفداء الأيوبي... صاحب اسم جبل أبو الفداء على سطح القمر

برادوست ميتاني

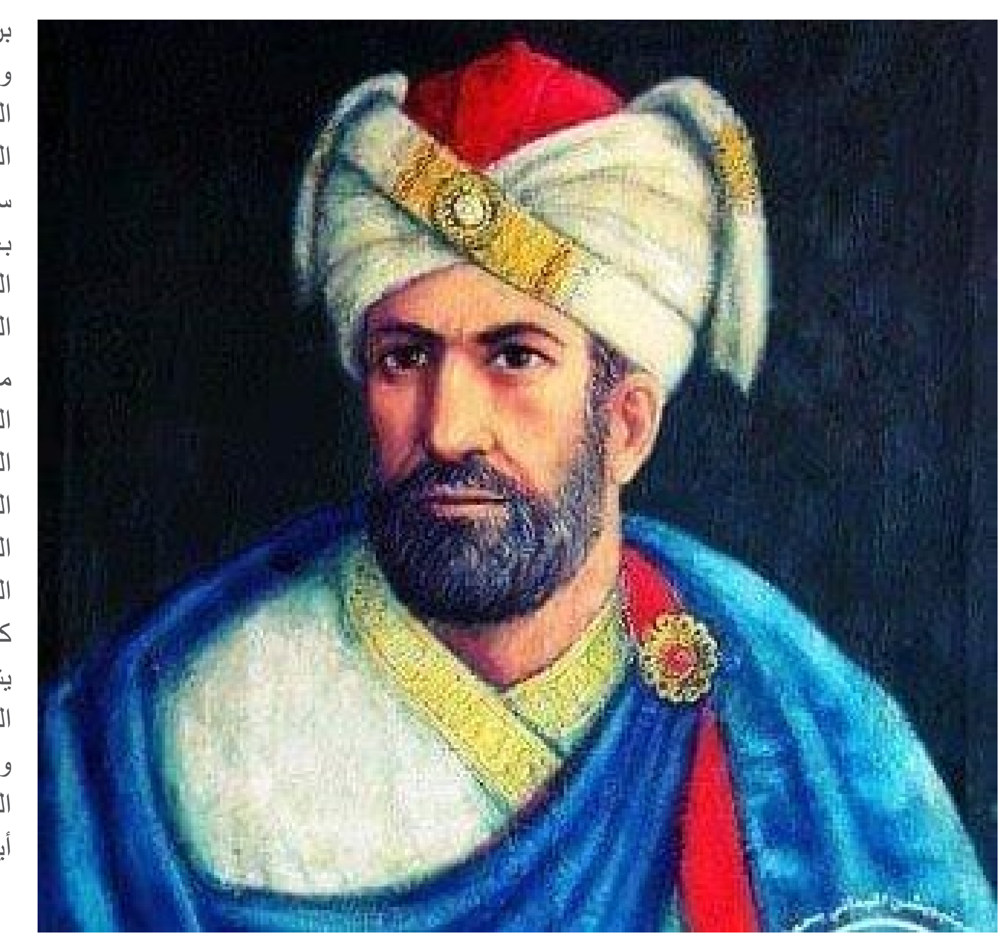

أبو الفداء، هو إسماعيل بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهينشاه بن أيوب بن شادي الملقب بالسلطان الملك الكامل عماد الدين حاكم مدينة حماة في سوريا، ولد في دمشق ١٢٧٣م وتوفي في حماة ١٣٣١م

ظهر هذا العالم والكاتب والسياسي بعد انهيار الدولة الأيوبية حيث استعاد حكم الأيوبيين على مدينة حماة وكان من الفرسان الذين يتصدون لهجمات الصليبيين والمغول وهو صاحب سياسة وعدل وعلم وثقافة.

آثاره: من حيث العمران أسس جامع الدهيشة في حماة أو ما يسمى بجامع أبي الفداء أو جامع الحيايا، وقد قال ما أظن أني استكمل من العمر ستين عاماً، لذلك جهز لنفسه وهو حي ضريحاً وعليه قبة وبجانبها مئذنة قبل أن يموت بخمس سنوات وكتب على ضريحه ما يلي: العبد الفقير إلى رحمة ربه الكريم إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهينشاه بن أيوب، كما أنه بنى المربع والقبة والحمام والناعورة وأضاف كتلة عمرانية على الجامع النوري وجعل من الجامع مدرسة لتدريس الفقه الشافعي الإسلامي، هذه المدرسة التي سماها «روشن»، أي النور في اللغة الكردية، بعد أن ترك في القسم الأسفل قبواً لمسير الناس، وجعله بناءً رائعاً يشرف على نهر العاصي والنواعير.

من حيث العلم: فقد ألف ١٢ كتاباً في مختلف العلوم, أشهرها كتاب المختصر في أخبار البشر في التاريخ، وكتاب تقويم البلدان في الجغرافيا، طبع منه عدة طبعات وسمي هذا الكتاب بجغرافية أبي الفداء، فصار أعظم الرحل في التاريخ والجغرافيا، كما أن له كتاب الكناش، أي المجموعة أو التذكرة، يشمل عدة كتب في النحو والصرف والعلم الغزير والفلسفة والطب والنبات وعلم الهيئة، ويعود لأبي الفداء الفضل في تكميل كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، ومن كتبه أيضاً كتاب تاريخ الدولة الخوارزمية وكتاب تاريخ ونوادر العلم وكتاب في الطب وله شعر وموشحات.

ظهرت عشرات الدراسات والأبحاث الأكاديمية لعالمنا الفلكي أبي الفداء الأيوبي في روسيا وفرنسا وإنكلترا وبلجيكا وإيطاليا وغيرها، وورد على جدار قاعة المحاضرات في الجمعية الجغرافية الفرنسية اسم أبو الفداء في المرتبة الثالثة من مجموع ما ورد من العلماء على هذا الجدار.

كان أبو الفداء يتابع السماء بما فيها من نجوم وكواكب وأقمار من خلال ما وضعه من مرصد فلكي على قبة قصره أو جامعه الدهيشة، وكان يدون كل ما يكتشفه في كتابه المسمى بالموازين، وقد اكتشف جبلاً على سطح القمر، مما دفع العلماء الأوربيين إلى تكريمه بتسمية هذا الجبل باسم جبل أبو الفداء.

وهو من أوائل الذين كتبوا عن نسبة الماء واليابسة على سطح الأرض وكان يقول إن نسبة الماء تقترب من ثلاثة أرباع مقابل ربع اليابسة.

اجتماعان للتحالف الدولي والمجموعة المصغرة.. ملفات كبيرة واستراتيجية غير واضحة

يعقد التحالف الدولي خلال الأيام المقبلة اجتماعاً لمناقشة الحرب على داعش، وعلى هامش ذلك تعقد المجموعة الدولية المصغرة اجتماعاً بشأن سوريا، ومن المتوقع أن تركز على موضوع المعابر، فماذا سيناقش هاذان الاجتماعان وما هو المتوقع؟

تترأس الولايات المتحدة الأميركية اجتماعاً حول سوريا يوم الإثنين الموافق لـ٢٨ يونيو/ حزيران الجاري، بالعاصمة الإيطالية روما، بمشاركة دول كبرى معنية بالملف السوري، وذلك على هامش الاجتماع الخاص بالتحالف الدولي ضد داعش.

إذ أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية قبل أيام عن استضافتها الاجتماع الخاص بـ «التحالف الدولي ضد داعش»، بحيث يضم وزراء خارجية «المجموعة المصغرة» والتي تشمل الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والسعودية ومصر والأردن، على أن يرأس الاجتماع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن.

وبحسب صحيفة الشرق الأوسط، فإن واشنطن ستعقد اجتماعاً حول سوريا على هامش اجتماع التحالف الدولي، مشيرةً إلى أنها وسعت دائرة المدعوين للاجتماع، لتضم وزراء خارجية «السبع الكبار» و«المجموعة المصغرة»، إلى جانب تركيا وقطر المعروفتين بدورهما السلبي في سوريا والمنطقة بشكل عام، حيث أكدت تقارير دولية تورط هاتين الدولتين بدعم تنظيمات إرهابية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، سيحضر الاجتماع أيضاً لتقديم اقتراحين، الأول تشكيل مجموعة دولية - إقليمية من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن لبحث الملف السوري، والثاني تقريب وجهات النظر بين روسيا والولايات المتحدة حول سوريا.

وبحسب الصحيفة، فإن ترؤس الولايات المتحدة للاجتماع هو «أول إطلالة سياسية لفريق الرئيس جو بايدن، لضبط حلفاء أميركا، مع قرب موعد الاختبار الأميركي لروسيا لدى التصويت في مجلس الأمن على قرار المساعدات الإنسانية عبر الحدود» في مطلع تموز المقبل.

ماذا يبحث الاجتماعان؟

الأكاديمية والمعارضة السورية المقيمة في الولايات المتحدة، مرح البقاعي، أشارت إلى أن «الاجتماع الذي سيحدث في إيطاليا هو اجتماع من أجل بحث موضوع مكافحة داعش، ويضم دول التحالف التي تشترك في مكافحة داعش بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، إلى جانب هذا الأمر سيعقد اجتماع من أجل سوريا».

ورأت أن الاجتماع الثاني «سيناقش أموراً لم يتم التطرق إليها في قمة بوتين وبايدن بسبب أن هناك أموراً عاجلة وأولويات في هذه القمة، وأهم ما سيتم مناقشته هو وضع المعابر الذي هو مُلِحٌ جداً».

وأوضحت أن «المعابر الأربعة بما فيها تل كوجر الموجود في شمال وشرق سوريا وموضوع الحالة الأمنية بشكل عام سيعالج، وكذلك موضوع ترحيل أسر داعش من مخيم الهول إلى أماكنهم الأصلية، وسيبحث هذا على نطاق واسع لأنه هناك الكثير منهم يحملون الجنسية الأوروبية».

ما المطلوب من هذه الاجتماعات؟

وحول المطلوب من هذه المجموعة قالت مرح البقاعي: «إيجاد صيغة أمنية للمنطقة بعد أن سقطت داعش ميدانياً لكن هناك انعكاسات لها علاقة بالفضاء الإلكتروني فلا بد من حملة كبيرة لوقف كل وسائل التواصل عن طريق التواصل الاجتماعي أو عن طريق الإعلام الخاص بهم ومحاولتهم المستمرة لتجنيد أعضاء جدد من كل أنحاء العالم».

وأضافت: «هذا يجب أن يتم إيقافه وقطع سبل التواصل بين ما تبقى من فلول داعش وكل المنظمات الإرهابية من أجل ألا يتم تجنيد أعضاء جدد فيها وأن تتوقف الدعاية التي للأسف تستجلب وتلفت نظر بعض الشباب في العالم».

وحول توسيع دائرة المشاركين في اجتماع المجموعة المصغرة رأت مرح البقاعي «بالنسبة لدعوة دول معينة للاجتماع ضروري أن تكون كل الدول المعنية بالملف السوري وملفات هذه المجموعات موجودة وخصوصاً تركيا لأن لها حدود طويلة جداً مع سوريا، وبضبط هذه الحدود يمكن ضبط تحرك هذه العناصر حتى التبليغ عنها مسبقاً للتحالف».

مصطفى أمين

مرح البقاعي

الحراك الدولي لا يتطرق لجوهر الأزمة السورية

وقيّمت الأكاديمية والمعارضة السورية خلال حديثها الحراك الدولي الأخير بالنسبة للملف السوري وقالت إنه «بطيء جداً وغير وافٍ ولا يمسك بجوهر المشكلة. يدور حول الأزمة السورية لكن لا يتطرق لجوهر الأزمة السورية التي لا يمكن أن تحل عقدتها إلا من خلال انتقال سياسي تحت مظلة القرار الأممي رقم ٢٢٥٤».

وأضافت: «يجب أن تدفع كل الدول المعنية باتجاه تطبيق هذا القرار بأسرع وقت ممكن من أجل العودة إلى حياة طبيعية في سوريا، لا سيما أن الموجود داخل سوريا يعاني من ضائقة اقتصادية كبيرة جداً بسبب الحصار، والولايات المتحدة الأميركية لن ترفع الحصار عن سوريا طالما النظام متعنت ولا يريد أن يدخل في عملية انتقالية سياسية كاملة».

ومن المقرر أن يُشارك في الاجتماع الخاص بالتحالف الدولي ٨٣ دولة، بالتزامن مع جولة أوروبية يجريها وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، لبحث سبل الهزيمة النهائية لداعش في سوريا والعراق.

وعلى الرغم من عمل التحالف الدولي ضد داعش لسنوات إلا أن الأخير لا يزال يبحث عن تفعيل نشاطه بالإضافة إلى استمرار قضية معتقلي داعش الأجانب الموجودين لدى قوات سوريا الديمقراطية ومخيم الهول الذي يعد من أخطر المخيمات في العالم.

وفي ٢٢ من الشهر الجاري أصدر مرتزقة داعش رسالة إلى عناصره في جميع أنحاء العالم. ونشرت الرسالة الصوتية التي نقلها المتحدث باسم المرتزقة «أبو حمزة القرشي» عبر منابر المرتزقة على تطبيق المراسلة تليغرام.

وأشاد المتحدث بما أسماها «انتصارات ومآثر» فرع المرتزقة في غرب أفريقيا وهنأه على «سحق فتنة الخوارج المتطرفين».

ووجه المتحدث رسالة إلى المرتزقة الأجانب المعتقلين لدى قوات سوريا الديمقراطية والقوات العراقية، داعياً المرتزقة للعمل على إخراجهم متعهداً بتنفيذ ذلك.

وفي خطوة غير معتادة، وعد القرشي بمكافأة مالية للمرتزقة الذين يغتالون القضاة وغيرهم من أعضاء القضاء الذين قال إنهم متواطئون في سجن أعضاء داعش.

داعش يعيد تموضعه

وحول ذلك قال الخبير في الجماعات الإسلامية مصطفى أمين: «لو أننا في موضع التقييم لداعش في الوقت الحالي سنجد أن داعش شهد ما يشبه حالة الكمون بداية من ٢٠١٨ و٢٠١٩ كان يحاول أن يوجد بشكل أو بآخر من خلال بعض العمليات المتفرقة، لكن من الواضح أن عام ٢٠٢٠ كان له أثر مهم جداً في إعادة داعش للتموضع في جغرافيات جديدة والتوسع فيها».

وأضاف: «هذا ما رأيناه في وسط وغرب أفريقيا فهو تقريباً شبه مسيطر في هذه المناطق وأيضاً في مناطق في وسط آسيا وعلى رأسها باكستان وأفغانستان أو ما يسمى إقليم خورسان أصبح يوجه ضربات موجعة في هذه المناطق ومنافس قوي لكل القوى المحلية الموجودة سواء طالبان أو القاعدة أو حتى الحكومات الموجودة في هذه الدول أو الجيوش».

وتابع أمين: «أيضاً حافظ على وجوده بشكل أو بآخر في سوريا والعراق من خلال الاستمرار في تكوين خلايا ومجموعات صغيرة وتوجيه ضربات مستمرة لقوات سوريا الديمقراطية وللحكومة السورية وفي مناطق عراقية عديدة، بشكل عام هو لجأ للكمون لفترة من خلال استراتيجية قائمة على عدم الكشف عن عناصره والتوسع بشكل أو بآخر في الانتشار على جغرافيات جديدة».

تلكؤ المجتمع الدولي ساعد داعش

وحول الظروف التي ساعدت على عودة نشاطه قال أمين: «ساعده في هذا تلكؤ المجتمع الدولي في مواجهته وعدم وجود استراتيجية واضحة لما بعد إسقاط جغرافية داعش، وهذا دفع داعش للعودة مرة أخرى بهذا الشكل، إذ نشهد في الوقت الحالي تنامياً واضحاً له في العديد من المناطق بالعالم، وهذا كان واضحاً في نبرة الثقة التي يتحدث بها أبو حمزة القرشي المتحدث باسم داعش في تسجيله الأخير ودعوته إلى تصعيد العمل الإرهابي من خلال استهداف القضاة ومحاولة إخراج سجناء داعش في المناطق السورية واستهداف القيادات العسكرية في مدن كبرى والتوسع في مناطق وسط وغرب أفريقيا».

قنبلة موقوتة

وحول خطورة مرتزقة داعش الأجانب لدى قوات سوريا الديمقراطية قال أمين: «إنهم قنبلة موقوتة وكانت الدعوة واضحة من جانب أبو حمزة القرشي للخلايا الموجودة هناك والتابعة لداعش لإخراجهم، وفي حال تم إخراج هذه العناصر سوف نجد موجات متتالية من العمل الإرهابي الدموي داخل المدن والقرى السورية والعراقية وأيضاً تصديرها إلى أوروبا. معظم هؤلاء تم إسقاط الجنسية عنهم وأصبحوا بلا مأوى وبلا بلد وبلا وطن، وبالتالي كل همهم هو إعادة داعش مرة أخرى وإعادة مكانتهم داخل داعش».

وأضاف: «في حال نجح داعش في إخراج هذه العناصر ستكون كارثة كبيرة على سوريا والعراق بشكل خاص وعلى العالم بشكل عام. معظم هذه القيادات كان لها مواقع إدارية مركزية داخل التنظيم قبل سقوطه جغرافياً، لديهم خبرات واسعة في القتال والعمل الإرهابي، سواء في تفخيخ العربات أو التخطيط للاستيلاء على قرى أو مدن أو وضع استراتيجيات متعلقة بالتمويل، ولهم خطورة هائلة في حال إطلاق سراحهم أو خروجهم من السجون بعد مهاجمتها من قبل داعش. هذه أزمة كبيرة وقنبلة ضخمة».

استراتيجية دولية غير واضحة

وحول دور المجتمع الدولي أكد أمين أن «المجتمع الدولي متلكئ، وساعد إلى حد كبير في عودة داعش مرة أخرى من خلال عجزه عن وضع استراتيجية واضحة لمواجهة داعش، عدم وضع آليات قانونية محددة لمحاكمة عناصر داعش والعمل بشكل جزئي من خلال دول في التعاطي مع أزمة المرتزقة الأجانب ورفضه عودة هؤلاء المقاتلين مرة أخرى لمحاكمتهم على أراضيهم لعدم وجود قوانين واضحة لمحاكمتهم. المجتمع الدولي عليه عبء كبير واستمراره في هذا الشكل سيؤدي إلى مزيد من التمدد والتوسع لداعش».

ورأى الخبير في الجماعات الإسلامية مصطفى أمين في ختام حديثه أن «إنشاء محكمة دولية في الشمال السوري مقترح عظيم لكن أين سيسجن هؤلاء الأشخاص وعددهم بالآلاف، وبالتالي لا مناص من عودتهم مرة أخرى إلى بلادهم ومحاكمتهم فيها، هو هذا الحل الوحيد من خلال إيجاد آلية قانونية لهذا الأمر».

وكالة هاوار

عيادات الشعب في قامشلو.. عمل دؤوب لخدمة المجتمع

قامشلو/ جاسر صالح ـ تخفف عيادات الشعب التي فتحت أبوابها لاستقبال المرضى منذ ثلاثة أشهر العبء عن أهالي قامشلو، فالأسعار رمزية والأطباء من ذوي خبرات عملية طويلة أراحت قلوب المراجعين.

تباشر «عيادات الشعب» بقامشلو التي تقع على تقاطع شارع الحمام مع كنيسة اليهود، عملها بشكلٍ يومي منذ أن بدأت عملها رسمياً في ٢٠٢١/٣/٢٨ ضمن اختصاصات (نسائية ـ داخلية ـ قلبية ـ جراحة عامة ـ عصبية ـ عظمية ـ أطفال ـ أسنان ـ بولية ـ كِلى ـ أنف ـ أذن ـ حنجرة) كما ويضم المبنى المؤلف من طابقين قسماً للإسعاف وتحاليل مخبرية وصيدلية، فيما لا يزال التحضير لقسم الأشعة قائماً على قدم وساق بعد تأخر وصول الأجهزة بسبب جائحة كورونا وإجراءات الحظر التي طبقت مؤخراً نتيجة انتشار هذا الوباء، وسيكون هذا القسم قيد الخدمة في القريب. تشهد عيادات الشعب إقبالاً متزايداً بشكل تدريجي منذ افتتاحها وحتى اليوم، هذا الإقبال الذي يراه الإداري في عيادات الشعب عبد العزيز عبد الرحمن على أنه جيد رغم أن المشروع ما زال في بدايته ومن ضمنها المعاينات التي تصل نسبة الحسومات فيها إلى ٥٠٪، إضافة للحسومات بنسب متفاوتة على التحاليل المخبرية والأدوية المتاحة، إضافةً إلى توافر كافة التجهيزات في كل تخصص، وبالنظر أيضاً للمستوى المعيشي الصعب الذي تعاني منه فئات ميسورة من المجتمع، تسعى هذه العيادات للتخفيف من الأعباء المالية بتقديم الخدمات الطبية بأعلى مستوياتها بما يفوق أو يضاهي العيادات الخاصة، التي يرى فيها البعض ما يراه من انتقادات، كلٌ حسب تجربته.

مساهمة فعالة

المرضى والمراجعون يتراوح عددهم يومياً ما بين ٦٠ـ ٧٠ مريضاً خلال ساعات الدوام (٨ صباحاً حتى الـ ٢ ظهراً) عدا يوم الجمعة كعطلة رسمية، حيث يتناوب الأطباء بشكل يومي في كل قسم، كل طبيب حسب تخصصه وفق جدول مخصص يتم إعلانه بشكل دوري بالتعاون مع هيئة الصحة، التي لم تدخر جهداً في رفد العيادات بنخبة من الأطباء وخيرتهم من ذوي الخبرات، إضافة لتجهيزات وخدمات أخرى منذ الانطلاقة الأولى، كما ويشغل الدكتور فراز تيشي المختص بالجراحة العصبية والمجهرية «المدير الفني» كمسؤول عن الأطباء في عيادات الشعب بما يخدم العمل الإداري والفني وينهض به، لينعكس إيجاباً على المراجعين داخل العيادات وفي أماكن الانتظار، وبهذا الصدد؛ قالت خولة سليمان ٤٥ عاماً والتي تعاني من بعض الآلام في أذنها قائلة: «أنا كغيري من المرضى من أقاربي الذين يرون أريحية في الإجراءات وسلاسة في آلية العمل، بالإضافة للأجور التي تشكل عوناً لنا في ظل الغلاء والمعيشة الصعبة، حيث نجد هنا خدمات متكاملة وبأجور تكاد تكون رمزية»،

هذا ويرى البعض من أهل الاختصاص في المجال الصحي والطبي أن العيادات بخدماتها قادرة على المساهمة في سد العوَز وقلة الحيلة لدى كثير من المرضى، الذين وللأسف لم يتسنَّ لهم زيارة العيادات والاطلاع على خدماتها ربما لحداثة عهدها، أو لعدم علمهم بالإمكانات الطبية المتاحة، لتبقى الصحة في هذه الفترة الهامة من تاريخ البشرية مطلباً وغاية عليا تاجاً على رؤوس الأصحاء وثوباً يتمناه المرضى.

«قمر الدين» حلوى دمشقية تنفض عنها غبار الحرب

رقائق «قمر الدين» صناعة تقليدية تستعيد ألقها بعد سنوات من الركود بفضل إصرار السوريين وعشقهم لها.

يشتهر السوريون بحلوى «قمر الدين» التي تعود جذورها إلى غوطة دمشق، ولم يتخلّوا عن ارتباطهم بها، حيث يحرص العاملون بهذه الصناعة التقليدية على إعادة الألق إليها ونفض غبار الحرب عنها.

يجمع المزارع السوري محمد بشار جاويش في الساعات الأولى من الصباح المشمش من الشجر قبل أن يصنع منها رقائق «قمر الدين»، أحد أشهر أنواع الحلوى في سوريا.

ويتوجه المزارع السوري بكل عزيمة وإصرار إلى حقله المزروع بأشجار المشمش بريف دمشق الشرقي ليجني ثمار المشمش لصنع حلوى «قمر الدين»، في محاولة منه لإحياء هذه الصنعة التقليدية التي توقفت لبضع سنوات بسبب الأزمة السورية منذ نحو عشر سنوات.

وأصبح تحضير مستخلص المشمش، الذي يؤكل مباشرة أو يتم تخفيفه بالماء، أشد صعوبة بعد أن ألحقت سنوات الحرب الضرر ببساتين أشجار المشمش واضطُرت مصانع كثيرة للإغلاق.

عشق الصنعة

وحلوى «قمر الدين» صناعة تقليدية كانت وما زالت تشتهر بصناعتها سوريا، وخاصة في الغوطة الشرقية بدمشق، حيث كانت أشجار المشمش الملائمة لإنتاج «قمر الدين» تنتشر هناك بكثرة، بالإضافة إلى المعامل التي تنتجه، وذلك كله قبل نشوب الأزمة السورية.

واحترقت غالبية الأشجار، ومنها أشجار المشمش، خلال سنوات الحرب، وبعد أن هدأت الأوضاع زرع المزارعون الأشجار من جديد في بساتينهم المتضررة. وقال جاويش وهو صاحب معمل لإنتاج «قمر الدين» لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا) إن: «هذه الصنعة متوارثة عن الأجداد والآباء وسنقوم نحن بدورنا بنقلها إلى الأبناء والأحفاد».

وكثرت الروايات حول تسمية حلوى «قمر الدين» بهذا الاسم، فالبعض يقول إن التسمية تعود إلى اسم مخترعها واسمه «قمر الدين» والبعض الآخر يقول إنه حين صنع «قمر الدين» للمرة الأولى تزامن موسم المشمش في ذلك العام مع رؤية القمر ببداية شهر رمضان. وأكد جاويش وهو يتنقل بين الآلات التي تعمل لإنتاج الحلوى أن هذه الصنعة: «قديمة جداً ويعود عمرها إلى مئات السنين»، مضيفاً أن: «سوريا هي البلد الوحيد الذي يشتهر بصناعة قمر الدين وخاصة في الغوطة الشرقية».

وانتشرت صناعة «قمر الدين» في دول أخرى بالشرق الأوسط، لكن دمشق وريفها يشتهران بملاءمة ظروف الطقس لزراعة أنواع مختلفة من المشمش المستخدم في الصناعة. ورغم تراجع محصول المشمش، لا يزال «قمر الدين» يجد طريقه للتصدير إلى الخارج.

وأشار جاويش إلى أن: هذه الصنعة بدأت تستعيد ألقها بعد سنوات من الركود بسبب الحرب التي اندلعت في سوريا، معتبراً أن: «إصرار الناس وعشقهم لهذه الصنعة هو الذي ساهم في إعادتها إلى الحياة من جديد».

وبيَّن أن الجو في دمشق وريفها ملائم جداً لهذه الصناعة، لأنه الطقس في الليل معتدل وغير رطب، وفي النهار مشمس وحار، وهذا يساعد على جفاف عجينة «قمر الدين».

وأوضح أن حلوى «قمر الدين» مفيدة جداً لجسم الإنسان، وخاصة المعدة، كما أنها تعمل أيضاً على ترطيب الجسم، وتلين المعدة وتستخدم بكثرة أثناء شهر رمضان كمشروب قبل الإفطار لأنه يمد الجسم بالطاقة.

و»قمر الدين» حلوى ذات لون برتقالي تباع على شكل شرائح مربعة، أو قطع صغيرة أشبه بالسكاكر، ويكثر استخدامها خلال شهر رمضان، حيث يُصنع منها أيضاً شراب «قمر الدين».

مراحل التطور

وبحسب جاويش فإن حلوى «قمر الدين» مرت بعدة مراحل، إذ كانت صناعتها بدائية في السابق، ومن ثم تطورت بعد أن دخلت الماكينة إلى هذه الصناعة لتصبح عملية إنتاجها أسهل وبكميات أكبر، لكن دون التخلي عن الإشراف البشري.

وأعربت حسناء، وهي عاملة في معمل جاويش، عن سعادتها بعودة عمل المنشآت في الغوطة الشرقية، مشيرة إلى أن: «التعامل مع مادة قمر الدين يحتاج إلى صبر وإتقان في العمل، وبنفس الوقت ممتع».

وتابعت حسناء وهي تطوي لفات «قمر الدين» التي نشرت على دفوف الخشب الطويلة: «شيء جميل وأنت ترى هذا اللون الذهبي وهو منشور على الرفوف الخشبية وبمساحات كبيرة، كما تنعشك رائحة المشمش المطبوخ التي تملأ المكان ليصبح بعد أيام قمر الدين».

ويستعيد بعض العاملين ذكرياتهم مع صناعة «قمر الدين» ومن بينهم أبو عدنان (٥٩ عاماً) الذي تمتد علاقته بهذه الصناعة لأكثر من ثلاثة عقود، قائلاً: «ما أجمل تلك الطقوس التي نمارسها أثناء قطف ثمار المشمش، ومن ثم صنع قمر الدين ونشره على الألواح الخشبية».

وأكد أن: «تلك الأيام كانت جميلة، واليوم بالرغم من كل الصعوبات والأحداث الأليمة التي مرت على الغوطة، إلا أن صناعة قمر الدين ستبقى متألقة، لأن الناس تتوارث الصنعات وتنقلها من جيل إلى جيل».

لمواجهة الجفاف... الموارد المائية تكشف شروط حفر الآبار في الحسكة

بعد موسم من الجفاف وشح الأمطار، وقطع تركيا ومرتزقتها مياه نهر الخابور عن مدينة الحسكة وريفها، الأمر الذي يُهدد بخروج آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية عن الخدمة، ولِتدارك هذه المشكلة، عدّلت مديرية الموارد المائية في مقاطعة الحسكة بشمال وشرق سوريا، بعض الشروط الواجب توفرها للسماح بحفر الآبار الزراعية.

إعداد/ صلاح إيبو

وفقاً للشروط التي أفصحت عنها المديرية عبر منشور وصلت نسخة منه لصحيفتنا، إنه يتوجب على مُقدم الطلب أن يكون (مالكاً أو مستأجراً أو منتفعاً) للأرض ويُثبت ذلك بوثائق رسمية، وأن لا تقل مساحة الأرض عن ٥٠ دونماً فقط غير مجزأة (أي قطعة واحدة) ويكون ضم المساحات المتجاوزة لأكثر من مزارع في نفس العقار أو عقارين متلاصقين للوصول إلى المساحة المطلوبة.

في حين لا يمكن للمتقدم بالطلب الحصول على رخصة حفر، في حال وجود مصدر مائي آخر يستفيد منه أو وجود بئر آخر ضمن العقار ذاته، وإن وجد يجب أن لا تقل المسافة بين كل بئرين متجاورين عن ٥٠٠ متر، بحيث لا يجوز حفر أكثر من بئر باسم مقدم الطلب ذاته.

ولضمان عدم تأثر المخزون المائي الخاص بمياه الشرب، حددت المديرية شرطاً أن يبعد موقع البئر الزراعي مسافة لا تقل عن واحد كيلو متر عن آبار الشرب الخاصة بإرواء المدن والقرى التابعة لهيئة البلديات.

وفيما يخص الأوراق المطلوبة لترخيص أي بئر زراعي، أولاً، طلب ترخيص زراعي من المجلس والكومين، إضافة لأوراق ثبوتية ملكية الأرض وشخصية مُقدم الطلب، ومخطط كروكي لموقع البئر مع محضر كشف من اللجنة الزراعية المعنية.

ويشترط ضمن الأوراق تعهد خطي من مُقدم الطلب بعدم تحويل الأرض إلى مقاسم للبيع والتجارة أو تحويلها إلى مشاريع صناعية والتعهد بالالتزام بالتنظيم الزراعي الصادر عن الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية التابع للإدارة الذاتية.

ووفق الترخيص هذا، يُسمح للمزارع بزراعة أشجار مثمرة أو حراجية بنسبة ١٪ من المساحة المرخصة.

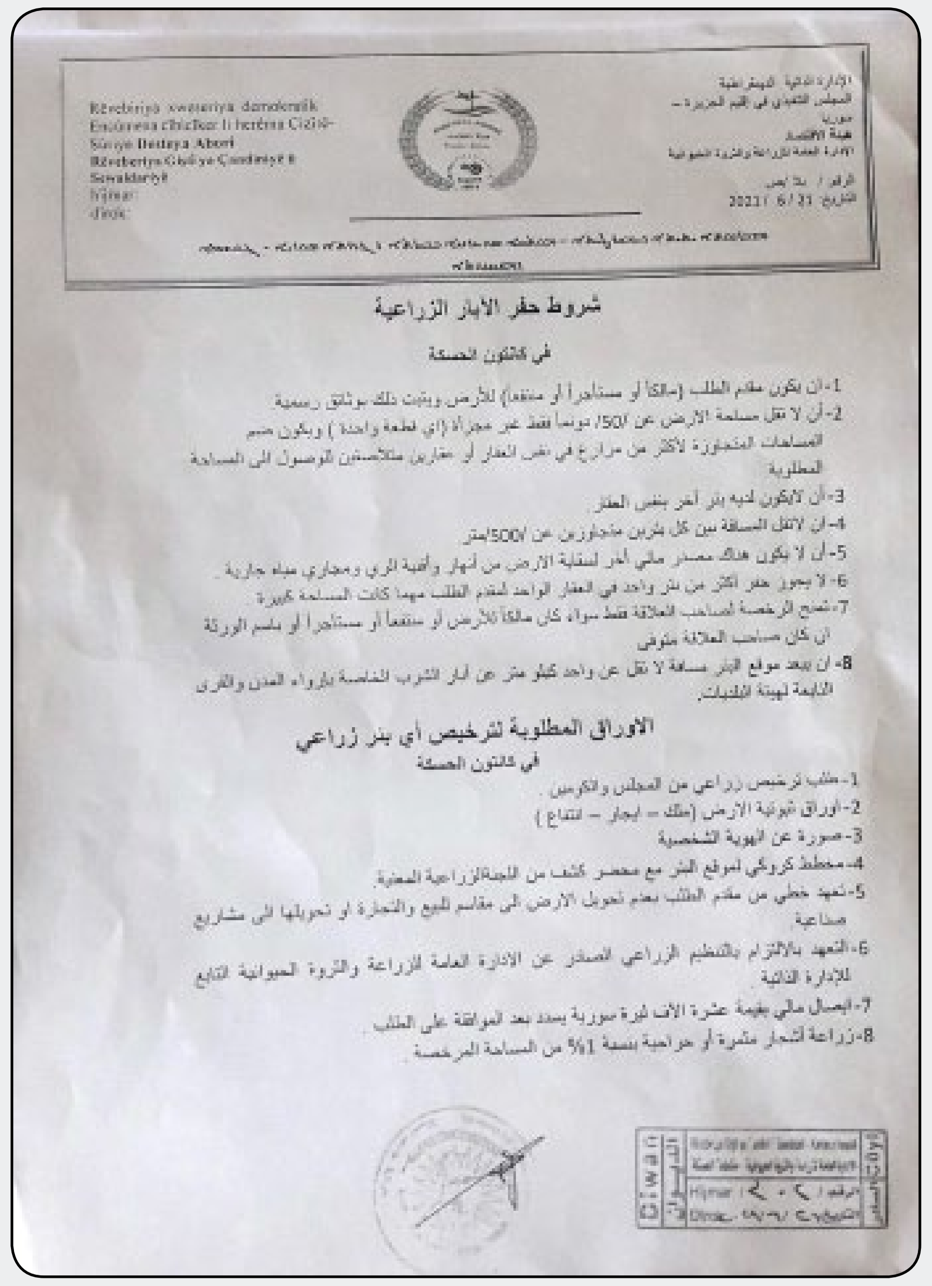
Rêveberiya xweseriya demokratîk
Encûmena cîbicîkar li herêma Cizîrê-Sûriye
Desteya Aborî
Rêveberiya Giştî ya Çandinî û Sewalkariyê
Hejmar:
Dîrok:

الإدارة الذاتية الديمقراطية
المجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة – سوريا
هيئة الاقتصاد
الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية
الرقم /
التاريخ 2021/6/21

شروط حفر الآبار الزراعية
في كانتون الحسكة

1- أن يكون مقدم الطلب (مالكاً أو مستأجراً أو منتفعاً) للأرض ويثبت ذلك بوثائق رسمية
2- أن لا تقل مساحة الأرض عن /50/ دونماً فقط غير مجزأة (أي قطعة واحدة) ويكون ضم المساحات المتجاوزة لأكثر من مزارع في نفس العقار أو عقارين متلاصقين للوصول الى المساحة المطلوبة
3- أن لايكون لديه بئر آخر بنفس العقار
4- أن لاتقل المسافة بين كل بئرين متجاورين عن /500/متر
5- أن لا يكون هناك مصدر مائي آخر لسقاية الأرض من أنهار وأقنية الري ومجاري مياه جارية
6- لا يجوز حفر أكثر من بئر واحد في العقار الواحد لمقدم الطلب مهما كانت المساحة كبيرة
7- تمنح الرخصة لصاحب العلاقة فقط سواء كان مالكاً للأرض أو منتفعاً أو مستأجراً أو باسم الورثة ان كان صاحب العلاقة متوفى
8- أن يبعد موقع البئر مسافة لا تقل عن واحد كيلو متر عن آبار الشرب الخاصة بإرواء المدن والقرى التابعة لهيئة البلديات

الأوراق المطلوبة لترخيص أي بئر زراعي
في كانتون الحسكة

1- طلب ترخيص زراعي من المجلس والكومين
2- أوراق ثبوتية الأرض (ملك – ايجار – انتفاع)
3- صورة عن الهوية الشخصية
4- مخطط كروكي لموقع البئر مع محضر كشف من اللجنة الزراعية المعنية
5- تعهد خطي من مقدم الطلب بعدم تحويل الأرض الى مقاسم للبيع والتجارة او تحويلها الى مشاريع صناعية
6- التعهد بالالتزام بالتنظيم الزراعي الصادر عن الادارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية التابع للإدارة الذاتية
7- ايصال مالي بقيمة عشرة آلاف ليرة سورية يسدد بعد الموافقة على الطلب
8- زراعة أشجار مثمرة أو حراجية بنسبة 1% من المساحة المرخصة

الاقتصاد السوري بين تدمير مُقدراته وضعف فرص تدوير عجلته

وفق تقرير تحليلي للتلفزيون الألماني، أن الاقتصاد السوري خلال عشر سنوات من أزمة مستمرة وحرب طاحنة متعددة فقد ثلثي مقدراته، وبفعل تبعات الحرب والعقوبات أضحى غالبية السوريين تحت خط الفقر، متسائلاً أين يقف اقتصاد سوريا اليوم بعد حرمانه من أهم موارده وهجرة غالبية كفاءاته؟

وفيما يلي نص التقرير، بعد عشر سنوات على بدء الاحتجاجات الشعبية والأزمة السوريّة والحرب الطاحنة المتعددة الجنسيات التي رافقتها، مُنيَ الاقتصاد السوري بخسائر فادحة استنزفت ودمرت أكثر من ثلثي موارده، وبنتيجة هذه الخسائر تراجع الناتج المحلي لهذا الاقتصاد الذي كان من بين أكثر اقتصاديات الدول النامية تنوعاً إلى أقل من ٢٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٩ بعدما زاد على ٦٠ مليار دولار عام ٢٠١٠.

ومع استمرار الأزمة واستفحال الفساد والمحسوبيات في الإدارات الحكومية ونفوذ مجموعات أمراء الحرب وتشديد العقوبات الغربية وتبعات كورونا والجفاف وخروج الثروات الأساسية من سيطرة الدولة السوريّة يستمر الوضع بالتراجع. ويدل على ذلك التضخم شبه المنفلت وتدهور سعر الليرة السوريّة إلى نحو ٤٠٠٠ ليرة في السوق الحرة أمام الدولار الأمريكي مقابل أقل من ٥٠ ليرة قبل الأزمة.

تدني الأجور

وفي الوقت الذي كان فيه معدل الأجر الشهري يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٦٠٠ دولار قبل الأزمة، أضحى بحدود ٢٠ إلى ٥٠ دولار في الوقت الحاضر، وحسب برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة فإن ٦٧ بالمائة منهم أضحوا بحاجة إلى مساعدات شهرية لمواجهة الجوع، ويقدم البرنامج الذي تُعد دول الاتحاد الأوروبي من أكبر الداعمين له مساعدات غذائية لملايين السوريين على ضوء تدهور قوتهم الشرائية، ومن الأمثلة على هذا التدهور ارتفاع سعر البيضة من ٣ ليرات قبل الحرب إلى ٣٠٠ ليرة حالياً، وارتفعت أسعار الخبز ٦٠ ضعفاً، بينما ارتفعت أسعار الأغذية الأساسية ٣٣ مرة.

من الصعب على العارفين بقضايا الاقتصاد السوري الذي كان قبل الأزمة من أكثر اقتصاديات الدول النامية تنوعاً، استيعاب هذا التدهور في بلد كان قُبيل اندلاع الاحتجاجات الشعبية في مارس/ آذار ٢٠١١ ضد الحكومة السوريّة والرئيس بشار الأسد ينتج بين ٧٥ إلى ٨٥ بالمائة من أغذيته وأدويته و ألبسته وأحذيته ويُصدّر الفائض منها إلى أكثر من ٦٠ دولة حسب معطيات الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمكتب المركزي السوري للإحصاء.

وكان الإنتاج السوري من النفط بحدود ٤٥٠ ألف برميل يومياً يزيد عن حاجة السوق المحلية ويصدر الفائض منه بنحو ١٥٠ ألف برميل يومياً إلى ألمانيا بالدرجة الأولى، وكانت سوريا بين البلدان الخمسة الأولى في العالم بإنتاج القطن وتربية الأغنام والأبقار، أما إنتاجها من الحبوب فتراوح بين ٣,٥ إلى ٦ ملايين طن سنوياً، أي ما زاد على حاجة السوق المحلية في معظم السنوات.

ورغم التبِعات الكارثية للجفاف في مناطق عدة شرق سوريا آنذاك وأخطبوط الفساد وضعف أداء الحكومة والفساد في مؤسساتها وقيودها المقيتة على المبادرات الخاصة، فإن سلعاً وخدمات أساسية كالخبز والسكر والرز والأدوية ومصادر الطاقة والطبابة والتعليم كانت قبل الأزمة متوفرة بكميات كافية وبأسعار رمزية أو دون مقابل، رغم ضعف جودة قسم منها، وكانت سوريا بسبب رخص منتجاتها وجودة صناعاتها الاستهلاكية وعراقة تاريخها قُبلة لملايين السياح سنوياً والذين زاد عددهم على ٨ ملايين في عام ٢٠١٠.

تركيا نهبت المصانع

أما اليوم فقد أضحت السلع الأساسية نادرة، حيث يصطف الناس بشكل طوابير يومية طويلة للحصول على القليل المتوفر منها بسبب تدمير المصانع والزراعة ووطأة العقوبات الغربية على التجارة السوريّة.

ففي حلب عاصمة سوريا الاقتصادية على سبيل المثال تم حسب تقرير من بي بي سي البريطانية تدمير ١٨ من أصل ٢٠ مدينة صناعية خلال الحرب، وفي هذه المدن تم حرق أو تفكيك الآلاف من المصانع الحديثة ونقل تجهيزاتها إلى تركيا تحت مرأى حكومة الرئيس أردوغان في سابقة لم تحصل منذ الحرب العالمية الثانية، وكانت المدينة بعدد مصانعها ومشاغلها الذي وصل إلى نحو ٣٥ ألفاً أهم مركز لصناعة الأنسجة والأقمشة والألبسة والأحذية في الشرق الأوسط.

وإلى جانب الصناعة تم أيضاً تخريب قسم حيوي من الجسور والطرق وتفكيك الخطوط الحديدية وبيعها كخردة، كما لحق الدمار بنحو ٧٠ بالمائة من محطات الكهرباء وخطوط الغاز والنفط، وتسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» المعارضة وقوات أمريكية على النفط والغاز في شرق البلاد.

ونتيجة لمصرع حوالي ٤٠٠ ألف شخص في الحرب وإعاقة أكثر من هذا العدد، وبسبب اللجوء والهجرة إلى الخارج والتي طالت أكثر من ٥,٦ مليون شخص حسب تقديرات أممية من أصل ٢١ مليون شخص، فقدَ الاقتصاد السوري غالبية كفاءاته وعمالته الماهرة ورجال أعماله الذين توجهوا بالدرجة الأولى إلى تركيا وألمانيا ودول الخليج ومصر.

غياب فرص التحسّن

باستثناء بعض التحسّن في الإنتاج الزراعي جنوب وغرب البلاد وشمال وشرق سوريا، وإعادة تأهيل بعض الصناعات الخفيفة في مجالات الأغذية والأدوية في دمشق وحلب وحمص بمبادرات خاصة أو بدعم روسي وصيني، يواجه الاقتصاد السوري اليوم خطر المزيد من التدهور بسبب غياب أُفق حل سياسي للأزمة المستمرة.

ويقف في وجه هذا الحل عوامل كثيرة أبرزها الخلافات بين الحكومة السوريّة وداعميها من جهة وقوى المعارضة وداعميها من جهة أخرى حول الدستور الجديد وطبيعة مرحلة الانتقال السياسي، ومن المعروف أن مجموعات أمراء الحرب والفاسدين في مناطق الحكومة والمعارضة لا تريد إنهاء النزاع لأن استمراره يخدم مصالحها.

في هذه الأثناء جاءت العقوبات الأمريكية عبر «قانون قيصر» ليزيد الطين بلة بسبب حظره التعامل مع جميع المصارف السوريّة، وينص القانون أيضاً على معاقبة أي شركة أجنبية تتعامل مع سوريا، ورغم أنه يتحدث عن استثناء الأغذية والأدوية من الحظر، فإن الواقع يفيد بأن منع التحويلات المالية يعيق أو يمنع وصول أية سلعة إلى سوريا بغض النظر عن طبيعة استخدامها، وهو الأمر الذي دفع بالكثيرين مؤخراً بمن فيهم أصدقاء الولايات المتحدة إلى انتقاد القانون كونه يعيق «العمل مع سوريا ويعقّد عودتها إلى محيطها العربي» حسب وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان.

تجارب سابقة

في هذا السياق تفيد تجارب الكثير من الدول ومن بينها العراق خلال حكم صدام حسين أن الناس العاديين هم من يدفعون ثمن العقوبات بالدرجة الأولى وليس الحكام أو الأنظمة التي تريد واشنطن إسقاطها، وفي الوقت الذي تتزايد فيه الانتقادات للقانون والعقوبات فإن الإدارة الأمريكية مُصرّة على أنه يهدف إلى إجبار «الرئيس بشار الأسد وحكومته على الحوار السياسي وفتح المجال أمام المساعدات الإنسانية». وكلما طال هذا الجدل وراوح مكانه، دفع السوريون المزيد من الثمن الباهظ لحرب دمرت اقتصادهم ومقومات عيشهم.

دمشق تُخفّض حصة الشخص إلى ١٠ ربطات خبز شهريّاً

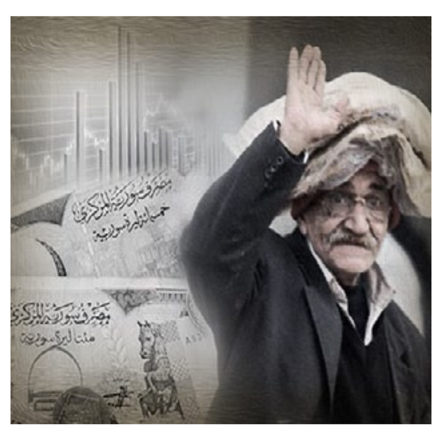

اختار النظام محافظة حماة ليُطلق منها ما وصفه بالآلية الجديدة لتوزيع الخبز والتي تضمنت تخفيض حصة الشخص إلى ١٠ ربطات خبز شهرياً، يستلمها على مدار أربعة أسابيع على البطاقة الذكية بالسعر المدعوم البالغ ١٠٠ ليرة سوريّة مع الكيس.

وأعلن معاون وزير التجارة الداخلية في حكومة النظام، رفعت سليمان، باجتماع عُقِد في حماة، أن الآلية الجديدة سوف يتم العمل بها بدءاً من ١٢ تموز القادم، مشيراً إلى أن الشخص يستطيع أن يختار المعتمد الأقرب له أو المعتمد الذي يفضله.

وأضاف أنه سيفتح باب الاكتتاب على التسجيل بتاريخ ٢٨ الشهر الجاري ولغاية السابع من الشهر القادم، لاختيار المعتمد الذي يرغب المواطن في التعامل معه للحصول على مخصصات الخبز.

وكانت وزارة التجارة الداخلية قد حددت حصة الشخص من الخبز، في نهاية تشرين الثاني من العام الماضي، بأربعة أرغفة يومياً، أو ربطة كل يومين، أي بمعدل ١٥ ربطة شهرياً.

وكالات